



# القراءات

برواية قالون عن نافع المدني

المستوى الثالث  
النظام الفصلي للتعليم الثانوي  
مدارس تحفيظ القرآن الكريم

كتاب  
الطالب

طبعة تجريبية  
١٤٣٧ / ١٤٣٦ هـ  
٢٠١٥ / ٢٠١٦ م

- قررت وزارة التعليم تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم

# ٣ قراءات

رواية قالون عن نافع المدني



المستوى الثالث  
مدارس تحفيظ القرآن الكريم  
النظام الفصلي للتعليم الثانوي  
كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ

٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

يوزع مجاناً ولا يباع

## ح) وزارة التعليم، ١٤٣٦ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

القراءات ٣ برواية قالون عن نافع المدني: المستوى الثالث النظام الفصلي للتعليم  
الثانوي المسار مدارس تحفيظ القرآن الكريم (كتاب الطالب). / وزارة التعليم -  
الرياض، ١٤٣٦ هـ

٧٢ ص، ٥٤، ٢١ x ٢٥ سم

ردمك: ٣-١٨٧-٠١٧-٦٠٣-٩٧٨

أ- القرآن - القراءات والتجويد ٢- التعليم الثانوي - السعودية - كتب

دراسية أ. العنوان

١٤٣٦/٨٤٠٣

ديوي ٢٢٨،١

رقم الإيداع: ١٤٣٦/٨٤٠٣

ردمك: ٣-١٨٧-٠١٧-٦٠٣-٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

قسم العلوم الشرعية  
islamic.cur@moe.gov.sa



وزارة التعليم  
www.moe.gov.sa

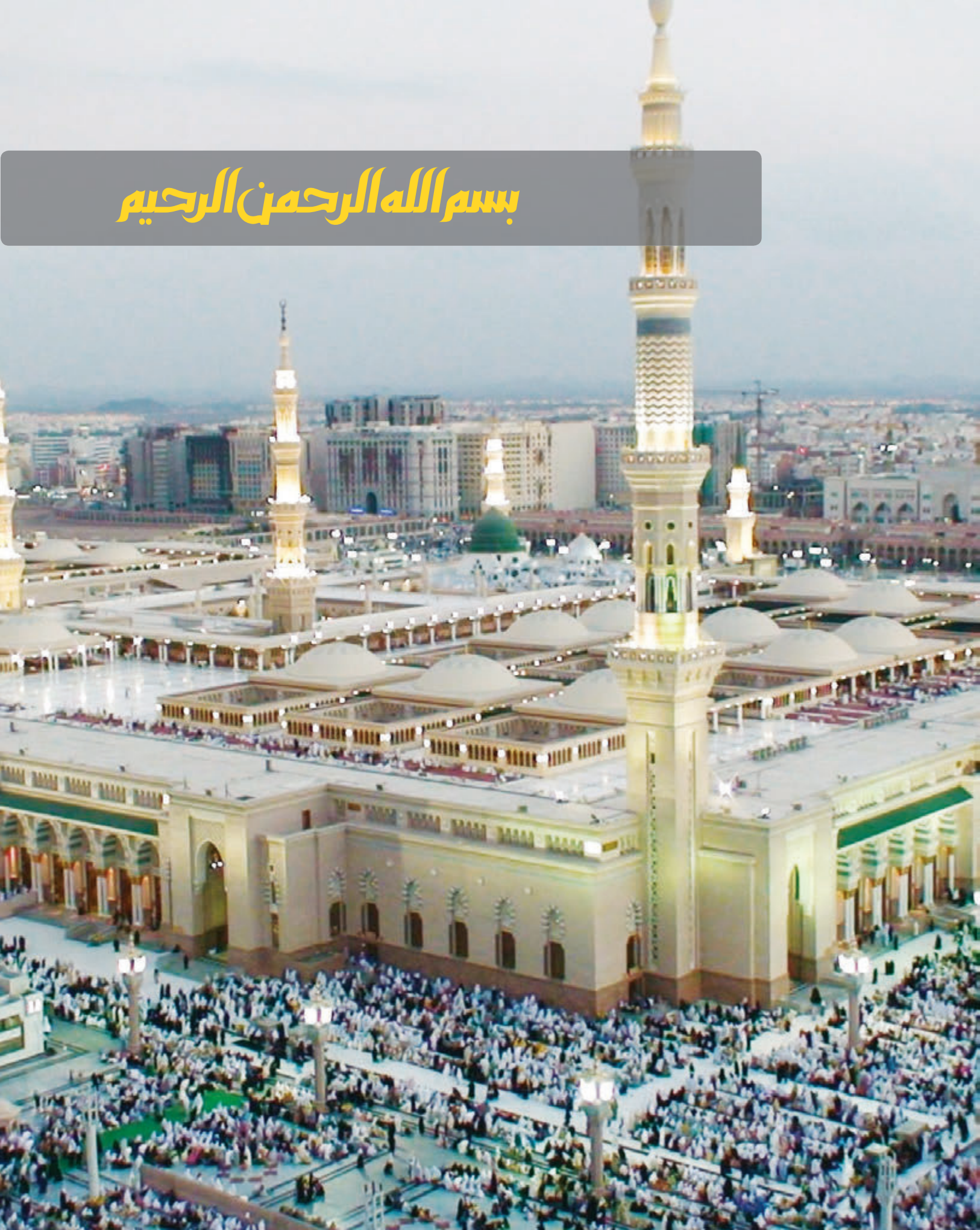


مشروع النظام الفصلي  
www.moe.gov.sa





بسم الله الرحمن الرحيم





# مفاتيح الكتاب

## أهداف الوحدة

تكون عامة ومختصرة وموجهة للمتعلم.

## دروس الوحدة

تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.

## ماذا سنتعلم؟

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.

## تمهيد

عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان المتعلمين لتلقي الدرس الجديد.

## نشاط 1

أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ماتم دراسته من موضوعات في أذهان الطلاب عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.



المعلومات الإضافية التي تورد بهدف توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من غير أن يكون المتعلم مطالبا بها في التقويم أو الاختبار.



تتضمن جميع أوعية المعلومات المختلفة سوى المصادر الإلكترونية .



تتضمن الروابط المتعلقة بالمادة العلمية للموضوع على الشبكة العنكبوتية وتقتصر على الجهات الرسمية أو المواقع العلمية الرصينة.



المهارة المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية بهدف تحسين ممارساته العملية ورفع كفاءته.



أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلاب واستيعابهم للمادة العلمية.





# المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل ، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحيه جبريل عليه السلام على قلب سيد الثقلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم معجزة خالدة وحجة داحضة ونوراً مبيناً يهدي إلى الرشd وإلى طريق مستقيم.

أخي الطالب بعد دراستك لأصول قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود في مقرر قراءات ( ٢ ) يأتي مقرر قراءات ( ٣ ) يُقدم للطلاب والطالبات أصول رواية قالون عن نافع في تأليف جديد بناء على توصيات ورشة العمل التي أقيمت في مقر الوزارة التي شارك فيها نخبة من المشرفين التربويين والمعلمين من إدارات التربية والتعليم في المناطق والمحافظات .

ويحتوي هذا المؤلف على ثلاث وحدات هي على النحو التالي:

الوحدة الأولى : التعريف بالراوي قالون عن نافع .

الوحدة الثانية : أصول رواية قالون عن نافع.

الوحدة الثالثة : التطبيق العملي على رواية قالون عن نافع.

ولقد حرصنا في هذا المقرر أن يكون مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً نشطاً داخل الصف ، مشاركاً لمعلمك ، ومحققاً لأهداف المادة .

وقد راعينا في هذا المقرر ما يأتي :

أولاً: كتابة الآيات من مصحف قالون عن نافع المدني اصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف

الشريف في المدينة النبوية.

ثانياً: تنوع العرض للمادة الدراسية: ليسهل فهمها ، واستيعابها بيسر وسهولة.

ثالثاً : ربط الكتاب ببعض الشواهد من متن الشاطبية من أجل استيعاب الأسس التي بني عليها هذا

العلم .

رابعاً : ترتيب دروس الكتاب على أصول القراءات في متن الشاطبية .  
خامساً : الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وبحثاً ، من خلال أنشطة تعليمية داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك ، ومن ثم تعرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه .  
سادساً : تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة ، مع توجيه معلمك ، وعنايته بك .  
سابعاً : تنمية مهارة التعاون من خلال الأنشطة المشتركة ، للتوصل من خلال ذلك إلى المعلومة .  
ثامناً : تقسيم الكتاب إلى وحدات ليسهل عليك التصور العام للمقرر .  
تاسعاً : وضع أهداف لكل وحدة في بدايتها من أجل أن تأملها والسعي لتحقيقها ، فبقدر تحقيق الأهداف تكون الاستفادة من الكتاب مثمرة .  
عاشرأ : تقسيم كل درس إلى عناصر محددة معنونة بعناوين واضحة .  
الحادي عشر : تسهيل العبارة والبعد عن غرائب الألفاظ التي يقل استعمالها في علم القراءات .  
الثاني عشر : الاهتمام بمصطلحات علم القراءات ، وتوضيحها بعبارات سهلة  
الثالث عشر : تخريج الأحاديث وعزوها إلى الطبقات المشهورة ، وتوثيق النقول وعزوها لأصحابها .  
الرابع عشر : العناية بالجانب التطبيقي العملي لمادة القراءات ، وقد ضمن ذلك في كتاب مرفق مع كتاب الطالب تحت مسمى " التطبيقات " .  
والذي نؤمله أن يكون المقرر دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية ، والتقوى والصلاح ، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك وأمتك .  
نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك ، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته ،  
وبارك في جهودك ، وسدد خطاك ، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح ، وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .



# الفهرس

## الوحدة الأولى

### التعريف بالراوي قالون عن نافع

١٢ : الدرس الأول :  
التعريف بالراوي قالون  
عن نافع

## الوحدة الثانية

### أصول رواية قالون عن نافع

٢٠ : الدرس الثالث :  
الاستعاذة والبسملة

٢٥ : الدرس الخامس :  
ميم الجمع

٢٨ : الدرس السابع :  
هاء الكناية

٣٢ : الدرس التاسع :  
المد والقصر

٣٨ : الدرس الحادي عشر :  
الهمزتان من كلمة

٤١ : الدرس الثالث عشر :  
الهمزتان من كلمتين

٤٥ : الدرس الخامس عشر :  
الهمز المفرد

٤٨ : الدرس السابع عشر :  
النقل والإظهار والإدغام

٥٢ : الدرس التاسع عشر :  
الفتح والإمالة والراءات  
واللغات

٥٧ : الدرس الواحد والعشرون :  
الوقوف على أواخر الكلم  
ومرسوم الخط

٦١ : الدرس الثالث والعشرون :  
يئات الإضافة

٦٤ : الدرس الخامس والعشرون :  
يئات الزوائد

٦٨ : الدرس السابع والعشرون :  
الكلمات الفرشية

## توزيع مقرر قراءات ٣

| الأسبوع    | الدرس   |
|------------|---|
| الأول      | الدرس الأول : التعريف بالراوي قالون عن نافع .<br>الدرس الثاني : تطبيقات على التعريف بالراوي قالون عن نافع ( كتاب التطبيقات )  |
| الثاني     | الدرس الثالث : الاستعاذة والبسملة .<br>الدرس الرابع : تطبيقات على الاستعاذة والبسملة ( كتاب التطبيقات )   |
| الثالث     | الدرس الخامس : ميم الجمع .<br>الدرس السادس : تطبيقات على ميم الجمع ( كتاب التطبيقات )   |
| الرابع     | الدرس السابع : هاء الكناية .<br>الدرس الثامن : تطبيقات على هاء الكناية ( كتاب التطبيقات )   |
| الخامس     | الدرس التاسع : المد والقصر .<br>الدرس العاشر : تطبيقات على المد والقصر ( كتاب التطبيقات )   |
| السادس     | الدرس الحادي عشر : الهمزتان من كلمة .<br>الدرس الثاني عشر : تطبيقات على الهمزتين من كلمة ( كتاب التطبيقات )   |
| السابع     | الدرس الثالث عشر : الهمزتان من كلمتين .<br>الدرس الرابع عشر : تطبيقات على الهمزتين من كلمتين ( كتاب التطبيقات )   |
| الثامن     | الدرس الخامس عشر : الهمز المفرد .<br>الدرس السادس عشر : تطبيقات على الهمز المفرد ( كتاب التطبيقات )   |
| التاسع     | الدرس السابع عشر : النقل والإظهار والإدغام .<br>الدرس الثامن عشر : تطبيقات على النقل والإظهار والإدغام ( كتاب التطبيقات )   |
| العاشر     | الدرس التاسع عشر : الفتح والإمالة والراءات واللامات .<br>الدرس العشرون : تطبيقات على الفتح والإمالة والراءات واللامات ( كتاب التطبيقات )<br>الدرس الواحد والعشرون : الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط .<br>الدرس الثاني والعشرون : تطبيقات على الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط ( كتاب التطبيقات ) |
| الحادي عشر | الدرس الثالث والعشرون : ياءات الإضافة .<br>الدرس الرابع والعشرون : تطبيقات على ياءات الإضافة ( كتاب التطبيقات )   |
| الثاني عشر | الدرس الخامس والعشرون : ياءات الزوائد .<br>الدرس السادس والعشرون : تطبيقات على ياءات الزوائد ( كتاب التطبيقات )   |
| الثالث عشر | الدرس السابع والعشرون : الكلمات الفرشية .<br>الدرس الثامن والعشرون : تطبيقات على الكلمات الفرشية ( كتاب التطبيقات )   |



# التعريف بالراوي قالون عن نافع المدني



## أهداف الوحدة

- يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن يحقق الأهداف التالية :
- ترجمة الراوي قالون عن نافع .
  - مكان انتشار رواية قالون عن نافع في العالم الإسلامي .
  - اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع .

## دروس الوحدة

التعريف بالراوي قالون عن نافع



ماذا  
سنتعلم؟

- ترجمة الراوي قالون عن نافع .
- مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي .
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع



تمهيد

ما الرابط بين الصورة والدرس؟

## نسبه



**اسمه :** عيسى بن مينا بن وردان . ويكنى بأبي موسى ، ويلقب بقالون ، وهو قارئ المدينة ونحوها .  
وهو ربيب نافع - ابن زوجته - ولازم نافعاً كثيراً ، ولقبه بقالون ، لجودة قراءته .  
**مولده:** ولد سنة عشرين ومئة ١٢٠ هـ في أيام هشام بن عبد الملك .

## صفاته وأخباره



قرأ على نافع سنة خمسين ومئة ١٥٠ هـ في أيام المنصور .  
قرأ على نافع قراءته غير مرة . قيل له: كم قرأت على نافع؟ قال ما لا أحصيه كثرة إلا  
أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة . ونافع تلقى القراءة عن سبعين من التابعين ، منهم : أبو  
جعفر ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب ، ويزيد بن رومان ، ومحمد بن مسلم بن شهاب  
الزهري ، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج .  
يقول عن نفسه : قال لي نافع: كم تقرأ علي ! اجلس إلى اسطوانة<sup>(١)</sup> حتى أرسل لك من يقرأ  
عليك .  
قال أبو محمد البغدادي: أصيب في آخر حياته بالصمم فكان لا يسمع الصوت العالي ، فإذا  
قرئ عليه القرآن سمعه ، وكان يقرئ القراء ، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة ويردهم إلى الصواب .  
روى القراءة عنه أناس كثيرون سردهم واحداً واحداً الإمام ابن الجزري في طبقات القراء . منهم  
ولده أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني .

## وفاته



توفي سنة عشرين ومائتين ٢٢٠ هـ في عهد الخليفة المأمون .

## تدريب

مر بك سنة ولادة قالون ووفاته ، استخرج عمر قالون .

تنتشر رواية قالون في ليبيا وتونس وأجزاء من الجزائر .





## اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع



تعددت طباعة المصحف الشريف في العصر الحديث ، وبعض المطابع استخدمت في طباعة المصحف لوناً واحداً ، والبعض الآخر منها استعملت أكثر من لون نظراً لتطور وسائل الطباعة ، ومن هذه المطابع مطابع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف . الذي طبع المصحف بعدت روايات من ضمنها رواية قالون عن نافع .

وقد استخدم في طريقة ضبطه مما قرره علماء الضبط، فاستخدمت اللجنة العلمية على المصحف المصطلحات التالية :

( ٥ ) وضع دائرة مجوفة فوق أحد حروف العلة الثلاثة المزينة رسماً يدل على زيادة ذلك الحرف، فلا ينطق به في الوصل ولا في الوقف، نحو: ﴿ ءَامَنُوا ﴾ ﴿ يَتْلُوا صَحْفًا ﴾ ، وإذا وضعت فوق الحرف فيدل على سكونه إذا لم يشدد ما بعده ، نحو: ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ ﴿ أَوْعَظْتَ ﴾ .

( ٢ ) وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية من المنون، أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية، يدل على قلب التنوين أو النون ميماً ، نحو: ﴿ عَلِيمٌ يَذَاتِ الصُّدُورِ ﴾<sup>(١)</sup> .

( ٣ ) تركيب الحركتين (ضميتين أو فتحتين أو كسرتين) يدل على إظهار التنوين، نحو: ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾<sup>(٢)</sup> وتتابعها هكذا ( ٤ ٣ ٢ ) مع تشديد التالي يدل على الإدغام الكامل، نحو: ﴿ وَجْهَهُ يَوْمَ يَوْمِيذِ نَاعِمَةٍ ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿ خَشَبٌ مُسْنَدَةٌ ﴾<sup>(٤)</sup> ، وتتابعهما مع عدم التشديد يدل على الإدغام الناقص، نحو: ﴿ وَجْهَهُ يَوْمَ يَوْمِيذِ ﴾<sup>(٥)</sup> ، ﴿ رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾<sup>(٦)</sup> أو الإخفاء، نحو: ﴿ شَهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾<sup>(٧)</sup> ، ﴿ سِرَاعًا ذَلِكَ ﴾<sup>(٨)</sup> ، ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كَرَامٍ ﴾<sup>(٩)</sup> .

( ١٠ ) الحروف الصغيرة هي (الألف والواو والياء والنون) تدل على أن هذه الحروف كانت متروكة في المصاحف العثمانية مع وجوب النطق بها ، نحو: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ ﴾<sup>(١٠)</sup> ، ﴿ يَلُوتُونَ أَلْسِنَتَهُمْ ﴾<sup>(١١)</sup> ، ﴿ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(١٢)</sup> .

( ١١ ) وضع علامة المد هـ فوق الحرف للدلالة على لزوم مده مدّاً زائداً في المد الأصلي الطبيعي .

( • ) إذا وضعت نقطة كبيرة مطموسة الوسط مكان الهمزة من غير حركة فتدل على التسهيل نحو: ﴿ ءَامَنْتُمْ ﴾ ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ ﴿ شَهَدَاءُ إِذْ ﴾ ﴿ جَاءَ أَمَةٌ ﴾ .

(٩) سورة عبس ، الآيتان : ١٥-١٦

(١٠) سورة البقرة ، الآية : ٢

(١١) سورة آل عمران ، الآية : ٧٧

(١٢) سورة الأنبياء ، الآية : ٨٧

(٥) سورة الغاشية ، الآية : ٢

(٦) سورة هود ، الآية : ٩٠

(٧) سورة الصافات ، الآية : ١٠

(٨) سورة ق ، الآية : ٤٤

(١) سورة الحديد ، الآية : ٦

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١

(٣) سورة الغاشية ، الآية : ٨

(٤) سورة المنافقون ، الآية : ٤

وإن وضعت مكان الهمزة مع الحركة فتدل على إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها ، نحو : ﴿ مِنْ السَّمَاءِ آيَةً ﴾ ﴿ نَشَاءُ أَصْبَنَهُمْ ﴾ .

وإن وضعت تحت الحرف فتدل على الإمالة ، ولم ترد إلا في الهاء من كلمة ﴿ هَارٍ ﴾ <sup>(١)</sup> .

وإن وضعت أمام السين من فوق فتدل على الإشمام ، نحو : ﴿ سَنَعِي بِهِمْ ﴾ ﴿ آيَتِ الْكِتَابِ ﴾ .



#### مواقع

❑ موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن) .

❑ معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم) .

#### مصادر علمية

/// غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزري  
/// طبقات القراء ، للذهبي .



#### مهارات حياتية

- من أسس النجاح :
- ❁ إخلاص النية.
- ❁ وضوح الهدف.
- ❁ رسم خطة تنفيذية لتحقيق الهدف.
- ❁ العناية والاهتمام بالهدف الذي يحقق الرغبة والإمكانية.
- ❁ العناية والإتقان والجودة في إتقان القراءة.
- ❁ التنوع في التلقي ، والاستفادة من تجارب الناجحين.
- ❁ الصبر.



## التقويم

س ١ لماذا لقب قالون بهذا اللقب ؟

س ٢ ضع عنواناً قصيراً لهاتين المقولتين :

- أ- قال الإمام نافع لقالون  
(كم تقرأ علي ! اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل لك من يقرأ عليك ) .  
ب - سئل قالون كم قرأت على نافع فقال :  
( ما لا أحصيه كثرة إلا أنني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة ) .



## إثراء

☀️ أصاب قالون في آخر حياته صمم ، فكان إذا قرأ عليه القارئ ألقم أذنه فاه يسمع قراءته ، وكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ . ( معرفة القراء الكبار للذهبي ج ١ - ص ١٥٥ ) .

# أصول رواية قالون عن نافع





## أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن يحقق الأهداف التالية :

- يعرف أصول رواية قالون عن نافع.
- يستشهد على أصول رواية قالون عن نافع من متن الشاطبية.
- يطبق أصول رواية قالون عن نافع

## دروس الوحدة

الاستعاذة والبسملة

ميم الجمع

هاء الكناية

المد والقصر

الهمزتان من كلمة

الهمزتان من كلمتين

الهمز المفرد

الفتح والإمالة والراءات واللامات

الوقوف على أواخر الكلم ومرسوم الخط

ياءات الإضافة

ياءات الزوائد

الكلمات الفرشية

ماذا  
سنتعلم؟

- تعريف الاستعاذة.
- لفظ الاستعاذة .
- حكم ومحل الاستعاذة.
- تعريف البسملة.
- أحكام البسملة.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

ما أول ما تبدأ به إذا قرأت القرآن ؟

## أولاً: الاستعاذة



### تعريف الاستعاذة

- ❖ لغةً : طلب الإعادة والامتناع والاعتصام والكفاية.
- ❖ اصطلاحاً : قول القارئ عند بدء التلاوة ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ .

### لفظ الاستعاذة

ورد في لفظه صيغاً عدة ، منها :

١. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
٢. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .
٣. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه .
٤. أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم .
٥. أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

والمختار لجميع القراء من حيث الرواية ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ ، لموافقته اللفظ الوارد في سورة النحل وهو قوله تعالى ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾<sup>(١)</sup> ، وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي<sup>(٢)</sup> بقوله :

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ  
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَرَدَّدَ  
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ  
جَهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسَجَّلاً  
لِرَبِّكَ تَنْزِيهاً فَلَسْتَ مُجَهَّلاً  
وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يَبْقِ مُجَمَّلاً

### حكم الاستعاذة

سنة.

### محل الاستعاذة

محلها قبل القراءة ، سواء في بداية السورة أو وسطها .

(١) سورة النحل ، الآية : ٩٨

(٢) متن الشاطبية، باب: الاستعاذة.

## ثانياً : البسملة

### تعريف البسملة

- لغة : البسملة مصدر بسمل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها ، فهي بمعنى القول .
- اصطلاحاً : قول القارئ قبل القراءة ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

### أحكام البسملة

القارئ عند قراءته للقرآن الكريم إما أن يقرأ من أول السورة أو من وسطها ، والحكم في ذلك على ما يأتي :

| وسط السورة  |                 | أول السورة  |                                    |
|---|-----------------|---|------------------------------------|
| لأهل الأداء قولان :<br>١ . لا تجوز البسملة ؛ لأن حكم وسط السورة كأولها .<br>٢ . يجوز الإتيان بالبسملة ؛ لأن حكم وسط السورة ليس كأولها . | سورة التوبة     | لا خلاف بين القراء في البسملة في أول فاتحة الكتاب ، من عدها منهم آية ، ومن لم يعد ؛ لأنها ابتداء القرآن . | سورة الفاتحة                       |
| فيها وجهان :<br>١ . الإتيان بالبسملة .<br>٢ . ترك البسملة .   | باقي سور القرآن | يؤتى بالبسملة عند عامة القراء ، ومنهم قالون .   | باقي سور القرآن<br>عدا سورة التوبة |

ومذهب قالون عن نافع بين السورتين (البسملة).

قال الإمام الشاطبي :

وَبَسْمَلٍ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْنَةٍ  
رِجَالٌ نَمَوْهَا دَرِيَّةً وَتَحَمُّلاً<sup>(١)</sup>

### أوجه الاستعاذة مع البسملة

يجوز في الاستعاذة إذا كانت مع البسملة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء :

- الأول : الوقف على الاستعاذة مع التنفس ، ثم قراءة البسملة والوقوف عليها مع التنفس ، ثم قراءة أول السورة .
- الثاني : الوقف على الاستعاذة مع التنفس ، ثم قراءة البسملة وأول السورة معا في نفس واحد .
- الثالث : وصل الاستعاذة بالبسملة ، ثم الوقف عليها مع التنفس ، ثم قراءة أول السورة .
- الرابع : وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة في نفس واحد .

(١) متن الشاطبية ، باب : البسملة .



بين من خلال الحالات التالية متى يعيد القارئ الاستعاذة . مع بيان السبب .  
 كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة ، والطلاب يستمعون إليه بإنصات ، وأثناء القراءة عطس أحمد  
 فحمد الله وشمته زملاءه ، ثم استمر في قراءته .  
 كان ريان يقرأ القرآن في الفصل ، والطلاب يستمعون إليه بإنصات ، وأثناء القراءة دخل وكيل  
 المدرسة وتحدث مع العلم ، وبعدما انتهى حديثه استمر ريان في قراءته .  
 كان عبد الرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل ، وهم يستمعون إليه بإنصات ، وأثناء القراءة  
 بين والد عبد الرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمر عبد الرحمن في قراءته .

#### مواقع

- 1. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في  
المدينة المنورة
- 2. مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة

#### مصادر علمية

- 1. التيسير في القراءات السبع ، للإمام أبي عمرو  
الداني.
- 2. متن الشاطبية ( حرز الأمانى ووجه التهاني في  
القراءات السبع ) ، للإمام الشاطبي.

#### مهارات حياتية

- 1. من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في  
مواضعها، كعند الأكل والشرب ، وعند النوم ، وعند ركوب  
وسائل المواصلات ، وغيرها .

### التقويم

س١ عرف الاستعاذة لغة واصطلاحاً.

س٢ عرف البسملة لغة واصطلاحاً.

س٣ ما الشاهد من الشاطبية علمه :

أ- أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

ب - مذهب قالون البسملة بين السورتين.

س٤ ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

أ- الاستعاذة تكون في أول السورة فقط. ( )

ب - البسملة في أول سورة الفاتحة لكل القراء من عدها منهم آية، ومن لم يعد. ( )

### إثراء

☀ قال ابن كثير ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾<sup>(١)</sup> هذا أمر من الله تعالى لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمر ندب ليس بواجب، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفر بن جرير وغيره من الأئمة. والمعنى في الاستعاذة عند ابتداء القراءة لئلا يلبس على القارئ قراءته، ويخلط عليه ويمنعه من التدبر والتفكير، ولهذا ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذة إنما تكون قبل التلاوة<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة النحل ، الآية : ٩٨

(٢) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ج٤ ص٥١٧

ماذا  
سنتعلم؟

- المراد بميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب قالون في ميم الجمع.

### تمهيد

ما الفرق بين الميمين في الآيتين الكريمتين :

- ١ . قال الله تعالى : ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ <sup>(١)</sup> .
- ١ . قال الله تعالى : ﴿ وَسَيُحْمَدُ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

### المراد بميم الجمع

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين ، نحو : ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾ ﴿ أَنْتُمْ ﴾ .

### تدريب

اذكر أمثلة على ميم الجمع .

- ١ . .....
- ٢ . .....
- ٣ . .....

## أحوال ميم الجمع ، وحكمها لقالون



| الحالة         | المثال  | الحكم   | الشاهد من الشاطبية   |
|----------------|---|---|--|
| الحالة الأولى  | قال الله تعالى :<br>﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١) | صلة ميم الجمع بواو لفظية،<br>فإن كان هذا المتحرك همزة<br>قطع فيصلها بواو لفظية<br>وتعطى حكم المدا المنفصل | وَصَلَّ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكَ<br>دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا |
| الحالة الثانية | قال الله تعالى :<br>﴿وَيَدْخُلْنَهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَافًا﴾ (٢)  | ضم ميم الجمع وصلًا  | وَمِنْ دُونِ وَصَلِ ضُمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ<br>لكل وَيَعْدُ الْهَاءُ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا |

وما سبق ذكره إنما يكون في حال الوصل ، أما عند الوقف على الميم فقد أجمع القراء على إسكانها.

## تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يلي :

١. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع.
٢. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك.
٣. ميم جمع وقعت قبل ساكن.

## مواقع

- ٢٠ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
- ٢١ الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)

مصادر  
علمية

- ٢٢ تحبير التيسير في القراءات العشر ، لابن الجزري.
- ٢٣ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي ، لابن القاصح.





## مهارات حياتية

✿ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء التدرب على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.



## التقويم

س ١ ما المراد بميم الجمع؟

س ٢ بين مذهب قالون في ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي:

- أ- وَصَلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكَ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا  
ب- وَمِنْ دُونِ وَصَلَ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلِّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا



## إثراء

☀ إذا اقترن بميم الجمع ضمير ، فإنها توصل بواو لجميع القراء ، نحو ﴿ أَنْزَلْنَاهُ مَكِّمُوهَا ﴾ <sup>(١)</sup> ،  
﴿ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ ﴾ <sup>(٣)</sup> ، ﴿ فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ ﴾ <sup>(٤)</sup> .  
☀ ميم الجمع تضم إن جاءت قبل ساكن ، فإن سبقت بالهاء ؛ فإن الهاء تضم أيضاً ، نحو :  
﴿ لَهُمْ إِرْكَعُوا ﴾ <sup>(٥)</sup> ، ﴿ لَهُمُ النَّاسُ ﴾ <sup>(٦)</sup> بشرط ألا يسبق الهاء كسر أو ياء ساكنة ، فإن سبقت بكسر أو ياء  
ساكنة فإنها تكسر ، نحو : ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ لَدَيْهِمْ ﴾ ، ﴿ بِهِمْ ﴾ .

(٤) سورة الحجر ، الآية : ٢٢

(٥) سورة المرسلات ، الآية : ٤٨

(٦) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٣

(١) سورة هود ، الآية : ٢٨

(٢) سورة المؤمنون ، الآية : ١١١

(٣) سورة المائدة ، الآية : ٢٥

ماذا  
سنتعلم؟

- المراد بهاء الكناية.
- أحوال هاء الكناية.
- مستثنيات قانون في هاء الكناية.

تمهيد

ما فائدة هاء الكناية؟

المراد بهاء الكناية

هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب ، وتسمى بهاء الضمير ، نحو ﴿وَأَمْرُهُ﴾<sup>(١)</sup> ،  
﴿عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ﴾<sup>(٢)</sup> .  
وتتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف ، وقد اجتمعت في قوله تعالى:  
﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ﴾<sup>(٣)</sup> .

تدريب

بالتعاون مع زميلك ميزاً من هذه الهاءات أيهن هاء كناية :

١. ﴿نَفَقَهُ﴾ :
٢. ﴿رَبَّهُ﴾ :
٣. ﴿عَلَيْهِمَا﴾ :
٤. ﴿عِنْدَهُ﴾ :
٥. ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ :
٦. ﴿يَنْتَهُ﴾ :
٧. ﴿أَهْلَهُ﴾ :

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٧٤

(٢) سورة الجاثية ، الآية : ٢٢

(٣) سورة الكهف ، الآية : ٣٦

## أحوال هاء الكناية ، وحكمها لقالون

الحالة الأولى : أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن ، مثل : ﴿يَدِيهِ الْمُلْكُ﴾<sup>(١)</sup> .

الحالة الثانية : أن تقع بين ساكنين ، مثل : ﴿فِيهِ الْقُرْآنُ﴾<sup>(٢)</sup> .

الحالة الثالثة : أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك ، مثل : ﴿فِيهِ هُدًى﴾<sup>(٣)</sup> .

وحكمها في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة لقالون.

الحالة الرابعة : أن تقع بين حرفين متحركين نحو : ﴿إِنَّهُ كَانَ﴾<sup>(٤)</sup> ، ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(٥)</sup> .

حكمها : الصلة بمقدار حركتين . مالم يقع بعدها همز ، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى :

﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(٥)</sup> فيكون المد حينئذ من قبيل المد المنفصل .

شاهد ذلك من الشاطبية :

وَلَمْ يَصْلُوا هَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ  
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ  
وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا  
وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا<sup>(٦)</sup>

### تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على كل حالة من حالات هاء الكناية.

## مستثنيات قالون في هاء الكناية

يستثني قالون بعض هذه الهاءات فيروبيها بدون صلة ، وهي كالتالي :

١ . ﴿يُودُّوْهُ﴾ في قوله تعالى : ﴿يُودُّهُ إِلَيْكَ﴾<sup>(٧)</sup> ، ﴿لَا يُودُّهُ إِلَيْكَ﴾<sup>(٧)</sup> .

٢ . ﴿نُؤْتِيهِ﴾ في قوله تعالى : ﴿نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾<sup>(٨)</sup> .

٣ . ﴿نُؤْلِهِ﴾ ، ﴿وَنُضْلِهِ﴾ في قوله تعالى : ﴿نُؤْلُهُ مَا تُوَلَّى وَنُضْلِهِ جَهَنَّمَ﴾<sup>(٩)</sup> .

٤ . ﴿وَيَتَّقِيهِ﴾ في قوله تعالى : ﴿وَيَتَّقِيهِ فَاؤُلَايِكَ﴾<sup>(١٠)</sup> .

٥ . ﴿فَالْقِهِ﴾ في قوله تعالى : ﴿فَالْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾<sup>(١١)</sup> .

٦ . ﴿يَرْضَهُ﴾ في قوله تعالى : ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾<sup>(١٢)</sup> .

٧ . ﴿أَرْجِهْ﴾ ، ﴿وَأَخَاهُ﴾ في قوله تعالى : ﴿قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾<sup>(١٣)</sup> .

٨ . ﴿يَأْتِيهِ﴾ في قوله تعالى : ﴿يَأْتِيهِ مُؤْمِنًا﴾<sup>(١٤)</sup> . له وجه آخر وهو الصلة.

(١١) سورة النمل ، الآية : ٢٨

(١٢) سورة الزمر ، الآية : ٨

(١٣) سورة الأعراف ، الآية : ١١٠

وسورة الشعراء ، الآية : ٣٥

(١٤) سورة طه ، الآية : ٧٤

(٧) سورة آل عمران ، الآية : ٧٤

(٨) سورة آل عمران ، الآية : ١٤٥

وسورة الشورى ، الآية : ١٨ . ولم يرد مثالا في

غير هذين الموضعين من القرآن الكريم .

(٩) سورة النساء ، الآية : ١١٤

(١٠) سورة النور ، الآية : ٥٠

(١) سورة الملك ، الآية : ١

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٨٤

(٣) سورة البقرة ، الآية : ١

(٤) سورة النساء ، الآية : ٢

(٥) سورة التغابن ، الآية : ١٥

(٦) متن الشاطبية ، باب : هاء الكناية.



### مواقع

- ❑ مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور)
- ❑ كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية

### مصادر علمية



- /// إبراز المعاني من حرز الأمانى ، لأبي شامة.
- /// إرشاد المرید إلى مقصود القصید ، للضباع.



### مهارات حياتية

✿ مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكناية.



### التقويم

س١ ما المراد بهاء الكناية ؟

س٢ ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

- أ- تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف. ( )
- ب- يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى ﴿ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾. ( )
- ج- يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى ﴿ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ﴾. ( )

س٣ ما الشاهد من الشاطبية علمه :

- أ- عدم صلة هاء الكناية إذا وقعت قبل ساكن.
- ب- صلة هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين.



☀ قال الإمام الشاطبي في باب هاء الكناية<sup>(١)</sup>.

وَسَكَنَ يُؤَدِّهِ مَعَ نُؤْلِهِ وَنُصْلِهِ  
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقَهُ وَيَتَّقَهُ  
وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ  
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ  
وَإِسْكَانُ يَرْضَاهُ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ  
لَهُ الرُّحْبُ وَالزَّلْزَالُ خَيْرٌ يَرَهُ بِهَا  
وَعَى نَفَرٌ أَرْجَتْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا  
وَأَسْكَنَ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسَرَ لغيرِهِمْ

وَنُؤْتُهُ مِنْهَا فَأَعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا  
حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخَلْفٍ وَأَنْهَلَا  
وَيَأْتُهُ لَدَى طِهٍ بِالْإِسْكَانِ يُجْتَلَا  
بِخَلْفٍ وَفِي طِهٍ بَوَجْهَيْنِ بُجَلَا  
بِخَلْفَهُمَا وَالْقَصْرُ فَادْكَرُهُ نَوْفَلَا  
وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ لَيْسَهُلَا  
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفٍّ دَعَاؤُهُ حَرَمَلَا  
وَصِلَهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

ماذا  
سنتعلم؟



- تعريف المد.
- تعريف القصر.
- مذهب قالون في باب المد والقصر.

تمهيد

كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقراً ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾<sup>(١)</sup> مرسله. أي : قصيرة. فقال ابن مسعود : ما هكذا أقرأنيها النبي ﷺ فقال : وكيف أقرأها يا أبا عبد الرحمن قال : أقرأنيها ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ فمدها<sup>(٢)</sup>.

ما الخطأ الذي وقع فيه الرجل ؟  
وما الصواب الذي أرشده إليه ابن مسعود رضي الله عنه ؟

تعريف المد



- لغة : الزيادة.
- اصطلاحاً : إطالة الصوت بأحد حروف المد.
- مثاله : ﴿ السَّمَاءُ ﴾.

تعريف القصر



- لغة : الحبس.
- اصطلاحاً : إثبات حروف المد من غير زيادة.
- مثاله : ﴿ يَقُولُ ﴾.

(١) سورة التوبة ، الآية : ٦٠

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٩ ص ١٣٨



### أولاً: المد المتصل

- تعريفه : أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.
- مثاله: ﴿ الْمَلِكَةِ ﴾ ، ﴿ وَجَعَةٍ ﴾ .
- مذهب قالون في المد المتصل: المد بمقدار أربع حركات .
- شاهد ذلك من الشاطبية :

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاءُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ      أَوْ الْوَأُوْءُ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزَ طَوَّلاً<sup>(١)</sup>

### تدريب

بالتعاون مع مجموعتك استخرج من سورة النبأ أمثلة للمد المتصل.

١. ....
٢. ....
٣. ....

### ثانياً: المد المنفصل

- تعريفه : أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى .
- مثاله: ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾<sup>(٢)</sup> ، ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ﴾<sup>(٣)</sup> .
- مذهب قالون في المد المتصل: له فيه وجهان :
- أ- المد بمقدار أربع حركات.
- ب- القصر بمقدار حركتين.
- شاهد ذلك من الشاطبية :

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرُ بِإِدْرَاهُ طَالِباً      بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرّاً وَمُخَضَّلاً<sup>(٤)</sup>

(٢) سورة التحريم ، الآية : ٦

(٣) سورة القدر ، الآية : ١

(٤) متن الشاطبية ، باب : المد و القصر

(١) متن الشاطبية ، باب : المد و القصر (لم يذكر الشاطبي في نظمه

مقادير المد بالتفصيل عن جميع القراء السبعة ، وقد ذكرها تلميذه علي

بن محمد السخاوي.

ما يلحقه قالون في المد المنفصل إثبات ألف ضمير المتكلم ﴿أَنَا﴾ : وذلك إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة ، نحو : ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿أَنَا أَخِي﴾<sup>(٢)</sup> . فيثبت الألف وصلًا ويكون من قبيل المد المنفصل .

أما إذا وقع بعد لفظ ﴿أَنَا﴾ همزة قطع مكسورة ، نحو : ﴿إِنَّا إِنَّا لِلَّهِ نَذِيرٌ﴾<sup>(٣)</sup> له فيها وجهان :  
أ- إثبات الألف ويكون من قبيل المد المنفصل .  
ب - حذفها . كحفص .  
شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ      وَفَتْحِ أَتَى وَالْخَلْفِ فِي الْكَسْرِ بِجَلَا<sup>(٤)</sup>

### تدريب

بالتعاون مع زميلك استخراج من سورة القيامة أمثلة للمد المنفصل.

١. ....
٢. ....
٣. ....

### ثالثاً : مد البدل

تعريفه : أن يتقدم الهمز على حرف المد .

مثاله : ﴿ءَامِنُوا﴾ ، ﴿ءَادَمَ﴾ .

مذهب قالون في المد المتصل : القصر بمقدار حركتين .

شاهد ذلك من الشاطبية :

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ      فَقَصِّرْ وَقَدْ يُرَوَّى لِرِوَيْشٍ مُطَوَّلًا<sup>(٤)</sup>

(٤) متن الشاطبية ، باب : المد والقصر

(١) سورة الأنعام ، الآية : ١٦٥

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٧

(٣) سورة الشعراء ، الآية : ١١٥

## رابعاً : المد اللازم

تعريفه : أن يأتي بعد حرف المد ساكن سكوناً أصلياً أو حرف مشدد. سواء كان المد اللازم كلياً ، نحو : ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿ عَالَن ﴾<sup>(٢)</sup> . وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله :

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصْلًا<sup>(٣)</sup>

أو كان المد اللازم حرفياً ، نحو : ﴿ طَسِمٌ ﴾<sup>(٤)</sup> ، ﴿ صَّ ﴾<sup>(٥)</sup> .  
وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله :

وَمَدُّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً وَفِي نَحْوِهِ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ  
وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلاً  
وَمَا فِي أَلِفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍ فَيَمْطَلَا<sup>(٦)</sup>

## تدريب

استنتج الفرق بين المثالين التاليين :

١. ﴿ الظَّامَّةُ ﴾ ، ﴿ عَالَن ﴾ .

٢. ﴿ طَسِمٌ ﴾ ، ﴿ صَّ ﴾ .

مذهب قالون في المد اللازم : يمد بمقدار ست حركات . موافقاً بذلك جميع القراء .

## خامساً : المد العارض للسكون

تعريفه : أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكوناً عارضاً .

مثاله : ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ ، ﴿ الرَّحِيمِ ﴾ .

مذهب قالون في المد العارض للسكون : يمد وقفاً حركتين أو أربع أو ست. موافقاً بذلك جميع القراء .

شاهد ذلك من الشاطبية :

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصْلًا<sup>(٦)</sup>

(٥) سورة ص ، الآية : ١

(٦) متن الشاطبية ، باب : المد و القصر . ولم يذكر الإمام الشاطبي

القصر لأنه ثابت في الوصل والوقف .

(١) سورة الحاقة ، الآية : ١

(٢) سورة يونس ، الآية : ٩١

(٣) متن الشاطبية ، باب : المد و القصر

(٤) سورة الشعراء ، الآية : ١



تدريب

بالتعاون مع زملائك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا :

١. اجتمع ميم جمع مع مد منفصل كما في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١).

- أ- .....  
ب- .....  
ت- .....  
ث- .....

٢. اجتمع مد متصل مع مد منفصل كما في قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴾ (٢).

- أ- .....  
ب- .....

مواقع

- ١- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن)  
٢- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم)

مصادر  
علمية

- ١- شرح شعلة على الشاطبية ، لأبي عبد الله الموصلي .  
٢- الوايفي في شرح الشاطبية ، لعبد الفتاح القاضي .

مهارات حياتية

✿ مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٠

(٢) سورة يس ، الآية : ٢٧



## التقويم

س١ عرف المد لغة واصطلاحاً .

س٢ عرف القصر لغة واصطلاحاً .

س٣ قارن بين أنواع المدود لقالون فيما يلي :

| نوع المد           | تعريفه | مثاله | حكمه | شاهد ذلك من الشاطبية |
|--------------------|--------|-------|------|----------------------|
| المد المتصل        |        |       |      |                      |
| المد المنفصل       |        |       |      |                      |
| مد البديل          |        |       |      |                      |
| المد اللازم        |        |       |      |                      |
| المد العارض للسكون |        |       |      |                      |



## إثراء

☀ إذا اجتمع مدان عارضان للسكون أو أكثر في حال القراءة كالوقوف على فواصل سورة الفاتحة مثلاً ، فلا ينبغي للقارئ أن يمد أحدها أكثر أو أقل من الآخر بحجة أن كل مد عارض للسكون فيه الأوجه الثلاثة ، فيمد الأول حركتين والثاني أربع والثالث ست وهكذا . والذي ينبغي للقارئ هو التسوية بما جاء في العارض الأول من المد وباقي العوارض تابعة له .

ماذا  
سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أنواع الهمزتين من كلمة.
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمة.

تمهيد

ما الفرق بين الهمزتين في الكلمتين التاليتين :

﴿ءَأَنْتُمْ﴾ ، ﴿أَرَأَيْتَ﴾

المراد بالهمزتين من كلمة

هما الهمزتان المتحركتان المتلاصقتان في أول الكلمة ، مثال ذلك : ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ ، ﴿أَرَأَيْتَ﴾ .

أنواع الهمزتين من كلمة

١. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة ، نحو ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>.
٢. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ، نحو ﴿أَيُّكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.
٣. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ، نحو ﴿أَعُزِّلَ﴾<sup>(٣)</sup>.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَضْرَبُ جَمْعَ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً      ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنْتَ أَوْنَزِلَا<sup>(٤)</sup>

(٣) سورة ص ، الآية : ٧

(٤) متن الشاطبية ، باب : الهمزتين من كلمة .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٥

(٢) سورة الأنعام ، الآية : ٢٠

## تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين غير ما ذكر على أنواع الهمزتين من كلمة .

## مذهب قالون في باب المد والقصر

تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة .

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ  
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ  
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ  
سَمَا وَبَذَاتُ الْفَتْحِ خُلْفٌ لَتَجَمُّلاً  
بِهَا لُذْ وَقَبْلُ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا  
بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

## مستثنيات قالون في الهمزتين من كلمة

يستثني قالون الكلمات القرآنية التالية :

١. ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾<sup>(١)</sup> .

٢. ﴿ءَالِهَتُنَا﴾<sup>(٢)</sup> .

٣. ﴿أَيَّمَّة﴾<sup>(٣)</sup> .

فله التسهيل من دون إدخال ألف بين الهمزتين.

## تدريب

بالتحاور مع مجموعتك بين أصل الهمزتين في الكلمتين التاليتين ﴿ءَأَدَمَ﴾ ، ﴿ءَأْمَنُوا﴾ ، وبين مذهب قالون فيهما .

### مواقع

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في  
المدينة المنورة  
مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة

### مصادر علمية

البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، لعبد  
الفتاح القاضي .  
تقريب المعاني في شرح حرز الأمان في القراءات  
السبع ، لسيد لاشين أبو الفرح و خالد الحافظ .

(٣) سورة التوبة ، الآية : ١٢

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٢٣

(٢) سورة الزخرف ، الآية : ٥٨



## مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم المعلومات ، وتنظيمها مما يساعد على حفظها ، وتمييزها عن غيرها فيسهل ضبطها.



## التقويم

- س١ ما المراد بالهمزتين من كلمة ؟
- س٢ ما أنواع الهمزتين من كلمة ؟
- س٣ ما الشاهد من الشاطبية لقالون علم ما يليه :
  - ١ . تسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين من كلمة .
  - ٢ . إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿أُوَيْيَكُم﴾ .
  - ٣ . إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿ءَأَنْتُمْ﴾ ، ﴿أَلَّه﴾ .



## إثراء

- ☀ تسهيل الهمزة الثانية بالنظر إلى حركة الهمزة التي قبلها :
- أ - فإن كانت حركتها الفتح سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الفتح ، وهو : الألف .
  - ب - وإن كانت مضمومة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الضم ، وهو : الواو .
  - ت - وإن كانت مكسورة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الكسر ، وهو الياء .
- ومدار معرف التسهيل وإتقانه هو المشافهة والتلقي والسماع .



## الهمزتان من كلمتين

ماذا  
سنتعلم؟

- المراد الهمزتين من كلمتين .
- أنواع الهمزتين من كلمتين .
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين .

## تمهيد

درست حكم الهمزتين من كلمة لقالون . فما خلاصة مذهبهم ؟

## المراد بالهمزتين من كلمتين

هما الهمزتان المتابعتان ، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى ، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها ، مثال ذلك : ﴿ الشَّهَدَاءُ إِذَا ﴾ <sup>(١)</sup> ، ﴿ جَاءَ أَحَدَهُمْ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

## أنواع الهمزتين من كلمتين

١. متفقتان في الحركة ، مثال ذلك ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ <sup>(٣)</sup> .
٢. مختلفتان في الحركة ، مثال ذلك ﴿ جَاءَ أُمَّةٌ ﴾ <sup>(٤)</sup> .

## تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين .

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....
٥. ....

(٣) سورة هود ، الآية : ٤٠

(٤) سورة المؤمنون ، الآية : ٤٤

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٢

(٢) سورة المؤمنون ، الآية : ٩٩

مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين



أولاً : الهمزتان المتفقتان

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الأولى.

| النوع      | الحكم               | المثال                |
|------------|---------------------|-----------------------|
| المفتوحتان | إسقاط الهمزة الأولى | ﴿جَاءَ أَمْرُنَا﴾     |
| المكسورتان | تسهيل الهمزة الأولى | ﴿السَّمَاءُ إِن﴾      |
| المضمومتان |                     | ﴿أُولَئِكَ أَزْوَاجُ﴾ |

شاهد ذلك من الشاطبية:

﴿قَالُونَ وَالْبَرْزِيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقًا﴾<sup>(١)</sup>      وَيَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا<sup>(٢)</sup>

أولاً : الهمزتان المتفقتان

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الثانية.

| النوع                                | الحكم                          | المثال                 |
|--------------------------------------|--------------------------------|------------------------|
| الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة | تسهيل الهمزة الثانية           | ﴿شَهَدَاءُ إِذْ﴾       |
| الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة | تسهيل الهمزة الثانية           | ﴿جَاءَ أَمَّةٌ﴾        |
| الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة | إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة | ﴿السَّمَاءُ أَوْ﴾      |
| الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة | إبدال الهمزة الثانية واو خالصة | ﴿نَشَاءُ أَصْبَتْهُمْ﴾ |
| الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة | إبدال الهمزة الثانية واو خالصة | ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾        |
|                                      | تسهيل الهمزة الثانية           |                        |

(١) معطوف على قول الشاطبي :

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَّامُ

(٢) متن الشاطبية ، باب : الهمزتين من كلمتين .

شاهد ذلك من الشاطبية:

تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا  
فَنَوَعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالَوَاوِ سُهْلَا  
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدَلَا  
وَكُلُّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفَصَّلَا<sup>(١)</sup>

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا  
نَشَاءُ أَصْبَنَا وَالسَّمَاءَ أَوْ ائْتَنَا  
وَنَوَعَانِ مِنْهَا أَبْدَلَا مِنْهُمَا وَقُلْ  
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدِّلُ وَأَوْهَا

### تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا اجتمع همزتان مفتوحتان من كلمتين مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ﴾<sup>(٢)</sup>.

### مواقع

الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء  
الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم  
وعلموه (تبيان)

### مصادر علمية

متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ،  
للشاطبي .  
إرشاد المرید إلى مقصود القصید ، للضباع .

### مهارات حياتية

مما يحفز على التفكير الإبداعي وينميه الربط بين  
المتماثلين وغير المتماثلين . والتفريق بين الهمزتين في كلمة  
والهمزتين في كلمتين هما من هذا الباب.

(١) متن الشاطبية ، باب : الهمزتين من كلمتين .

(٢) سورة الأنعام ، الآية : ٦١

التقويم

س١ ما المراد بالهمزتين من كلمتين ؟

س٢ اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س٣ ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

١. أسقط قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى ﴿أُولَآئِكَ﴾. ( )
٢. سهّل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى ﴿نَشَأَ أَصْنَنَهُمْ﴾. ( )
٣. سهّل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى ﴿السَّمَآءِ إِن﴾. ( )
٤. أبدل قالون الهمزة الثانية ياء خالصة في قول الله تعالى ﴿السَّمَآءِ أَوْ﴾. ( )

إثراء

☀ محل التسهيل بجميع أنواعه سواء كان في المتفقتين أم في المختلفتين ، إنما هو في حال الوصل ، أما في حال الوقف فيتعين التحقيق لقالون في كلا الهمزتين ؛ لأن التسهيل أو الإبدال أو الإسقاط إنما وجد في حال الوصل لثقل اجتماع الهمزتين ، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية .

## الهمز المفرد

ماذا  
سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد .
- أنواع الهمز المفرد .
- مذهب قالون في الهمز المفرد .

## تمهيد

اقرأ قول الله تعالى ﴿يَا جُوجُ وَمَاجُوجُ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿يَا جُوجُ وَمَاجُوجُ﴾<sup>(١)</sup> ،  
ولاحظ الفرق بينهما .

## ما المراد بالهمز المفرد ؟

هو الهمز الذي لم يقترن معه همز آخر .  
مثاله : ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(٢)</sup> .

## أقسام الهمز المفرد

- ١ . ساكن ، مثاله ﴿تُؤْمِنَ﴾<sup>(٣)</sup> .
- ٢ . متحرك ، مثاله ﴿لَا تُؤْخِذْنَا﴾<sup>(٤)</sup> .

## مذهب قالون في الهمز المفرد

مذهبه تحقيق الهمز ولم يبدل إلا كلمات قليلة ، منها :

﴿وَالصَّابِقُونَ﴾ ، ﴿وَالصَّالِحِينَ﴾

﴿رِيًّا﴾

﴿يَا جُوجُ وَمَاجُوجُ﴾

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٥٤

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٥

(١) سورة الكهف ، الآية : ٩٠

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٤



﴿مُوصَدَّةٌ﴾

﴿يُضَاهُونَ﴾

﴿مِثْلَاتَهُ﴾

﴿سَالٌ﴾

﴿دَكَّاءٌ﴾

﴿لَاهَبٌ﴾<sup>(١)</sup>

﴿هَآئُكُمْ﴾ تسهيل الهمز

### تدريب

بعد معرفتك للكلمات التي أبدل قالون فيها الهمز . انظم من إنشائك نظماً يجمعها .

وله تحقيق الهمز في بعض الكلمات القرآنية ، منها :

﴿الْنَّيَّءُ﴾<sup>(٢)</sup> زيادة الهمز فيكون من قبيل المد المتصل

﴿زَكَرِيَّاءُ﴾

﴿هَزُوءًا﴾

﴿كُفُوًا﴾

﴿أَرَأَيْتَ﴾ تسهيل الهمز

(١) وله وجه آخر وهو التحقيق (لَاهَبٌ) .

(٢) استثنى موضعان هما ﴿لِلْنَّيِّ إِذْ﴾ سورة الأحزاب : الآية ٥٠ ، و ﴿أَلْتَّيَّ إِلَا﴾ سورة الأحزاب : الآية ٥٣



#### مواقع

- ٢٠ مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور)
- ٢١ كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية

#### مصادر علمية

- ٢٢ تحبير التيسير في القراءات العشر ، لابن الجزري.
- ٢٣ سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي ، لابن القاصح .



#### مهارات حياتية

من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عموماً ، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة ، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين .



#### التقويم

- س١ ما المراد بالهمز المفرد .
- س٢ ما أنواع الهمز المفرد .



#### إثراء

☀ كل ما ذكر لقانون في باب الهمز المفرد من أحكام فهو في حالتي الوصل والوقف لا فرق بينهما .

## النقل والإظهار والإدغام

ماذا  
سنتعلم؟

- تعريف النقل.
- مذهب قالون في النقل.
- تعريف الإدغام.
- مواضع الإدغام عند قالون.

## تمهيد

ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟

## تعريف النقل

- لغة : التحويل .
- اصطلاحاً : نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمز .
- مثاله : ﴿ءَالَن﴾ .

## مواضع النقل عند قالون

- لم ينقل قالون إلا ثلاث كلمات في أربعة مواضع :  
١. ﴿ءَالَن﴾ في موضعين من سورة يونس .  
حذف الهمزة الثانية ونقل حركتها إلى اللام قبلها .  
وشاهد ذلك من الشاطبية:  
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا<sup>(١)</sup>
- ﴿رِدَائِصِدْفَنِي﴾ في سورة القصص .  
حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الدال قبلها .  
وشاهد ذلك من الشاطبية:  
وَنَقْلُ رِدَا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةٍ بِالِاسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبُلًا<sup>(١)</sup>

(١) متن الشاطبية ، باب : نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.

٣. ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ في سورة النجم .

➡ حذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام قبلها .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَقُلْ عَادَا الْأُولَى بِإِسْكَانٍ لَامِهِ  
وَأَدْغَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالنَّقْلِ وَصَلَهُمْ  
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتَهْمَزُ وَاوَهُ  
وَتَتَوَيْنُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَلًا  
وَبَدَوْهُمْ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فَضْلًا  
لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلًا<sup>(١)</sup>

### تدريب

اقرأ الآيات التالية مرة برواية حفص وأخرى برواية قالون ، ثم لاحظ الفرق بينهما .

| رواية قالون        | رواية حفص          |
|--------------------|--------------------|
| ﴿ءَالَنَ﴾          | ﴿ءَالَنَ﴾          |
| ﴿رِدَايَصِدْقِي﴾   | ﴿رِدْءَايَصِدْقِي﴾ |
| ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ | ﴿عَادَا الْأُولَى﴾ |

### تعريف الإدغام

لغة : إدخال شيء في شيء .

اصطلاحاً : هو اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً .

قرأ قالون بالإدغام في عدد من الألفاظ التي وقع فيها الخلاف بين القراء ، وهي :

١ . أدغم الذال في التاء في ﴿أَخَذْتُ﴾ ، ﴿أَخَذْتُمْ﴾ ، ﴿أَخَذْتُهَا﴾ ، ﴿إِتَّخَذْتُ﴾ ، ﴿إِتَّخَذْتُمْ﴾ .

وما شابهها في جميع القرآن .

٢ . أدغم الباء في الميم في قوله تعالى ﴿إِزْكَبْ مَعَنَا﴾<sup>(٢)</sup> بخلف عنه .

٣ . أدغم الباء في الميم (بعد إسكان الباء) في قوله تعالى ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾<sup>(٣)</sup> .

٤ . أدغم التاء في الذال في قوله تعالى ﴿يَلْهَثْ ذَالِكَ﴾<sup>(٤)</sup> بخلف عنه .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٣

(٤) سورة الأعراف ، الآية : ١٧٦

(١) متن الشاطبية ، باب : نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها .

(٢) سورة هود ، الآية : ٤٢

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَنُونٌ وَفِيهِ الْخَلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا  
ثَوَابٌ لَبِثَتْ الْفَرْدَ وَالْجَمْعُ وَصَلَا  
أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغَفَلَا  
كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارٌ جُهَلَا  
يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخَلْفِ جَوْدًا وَمَوْبِلًا<sup>(١)</sup>

وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقِّهِ بَدَا  
وَحَرَمِيٍّ نَصَرَ صَادَ مَرِيْمَ مَنْ يَرْدُ  
وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَا اتَّخَذْتُمُو  
وَفِي ارْكَبَ هُدَى بَرٍ قَرِيبَ بَخْلَفْتُمُ  
وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبُقْرَةِ فَقُلْ

ويقرأ قالون باقي المواضع التي وقع الخلف فيها بين القراء بالإظهار .



#### مواقع

- ❑ موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن)
- ❑ معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم)

#### مصادر علمية

- /// التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني .
- /// البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، لعبد الفتاح القاضي .



#### مهارات حياتية

✿ من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة ومن هذا الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل .

(١) متن الشاطبية ، باب : حروف قربت مخارجها .



س ١ عرف النقل لغة واصطلاحاً .

س ٢ عرف الإدغام لغة واصطلاحاً .

س ٣ بين الحكم لقالون في الكلمات القرآنية التالية :

| الكلمة القرآنية    | الحكم | الشاهد ذلك من الشاطبية |
|--------------------|-------|------------------------|
| ﴿أَخَذْتُمْ﴾       |       |                        |
| ﴿ءَالَيْنَ﴾        |       |                        |
| ﴿إِزْكَبْ مَعَنَا﴾ |       |                        |
| ﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾  |       |                        |
| ﴿رِدَايَصِدْقُنِي﴾ |       |                        |



عند الابتداء بلفظ ﴿الْأَسْمُ﴾ في قوله تعالى ﴿يُنِشُّ الْأَسْمُ الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾

(١)

فلك وجهان :

١ . (الْأَسْمُ) فلتلفظ بهمزة مفتوحة تتلوها لام مكسورة .

٢ . (لِأَسْمٍ) فلتلفظ بلام مكسورة دون همز يسبقها .

والوجهان مقروء بهما لجميع القراء .

☀️ اتفق جميع القراء على إدغام حروف قربت مخارجها ، وقد نظمها الشاطبي بقوله :

وَقَدْ تَيَمَّتْ دَعْدُ وَسِيمًا تَبْتَلًا  
وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاها لَبِيبٌ وَيَعْقَلًا (٢)

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلْ ظَالِمٌ  
وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمِيَّةٌ طِيبٌ وَصَفِيهَا

(١) سورة الحجرات ، الآية : ١١

(٢) متن الشاطبية ، باب : حروف قربت مخارجها .



## الفتح والإمالة والراءات واللامات

ماذا  
سنتعلم؟

- المراد بالفتح والإمالة .
- أنواع الإمالة ومذهب قائلون فيها .
- مذهب قائلون في الراءات واللامات .

## تمهيد

ما الغرض من الإمالة ؟

## المراد بالفتح والإمالة

- الفتح : فتح الفم حالة النطق بالحرف .
- الإمالة : أن تتحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيراً .

## أنواع الإمالة

الإمالة نوعان :

١. كبرى : وهي في لفظ ﴿ هَارٍ ﴾ في سورة التوبة .  
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَأْتِهِ وَهَارٍ رَوَى مُرَوِّ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا بِدَارٍ<sup>(١)</sup>

٢. صغرى : وتسمى ( التقليل ) : وهي في لفظ ﴿ التَّوْرَةِ ﴾ حيثما وقع بخلف عنه .  
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلَّ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّا<sup>(٢)</sup>

(١) متن الشاطبية ، باب : الفتح والإمالة وبين اللفظين .

(٢) متن الشاطبية ، باب : فرش الحروف سورة آل عمران .

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا :

أ- اجتمع لفظ ﴿التَّوْرَةِ﴾ مع ميم جمع كما في قوله تعالى : ﴿نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ من قبل هدى للناس وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ﴿١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٢﴾ (١).

ب- اجتمع لفظ ﴿التَّوْرَةِ﴾ مع مد منفصل كما في قوله تعالى : ﴿إِنَّا أَنزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ (٢).

### مذهب قالون في الراءات واللامات

يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفتيم والترقيق .

❖ فالتفتيم لغة : التخليط والتسمين .

❖ واصطلاحاً : ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداه ، فيكون الحرف في المخرج مفخماً وفي الصفة قوياً .

❖ والترقيق لغة : التثفيف والتضعيف .

❖ واصطلاحاً : نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداه ، فيكون الحرف نحيفاً في المخرج ، رقيقاً في الصفة .

### من أحكام الراءات عند قالون (٣)

أ- يفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة ، ويرققها إذا كانت مكسورة .

ب- يرقق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور كسراً لازماً متصل بها في كلمتها . نحو:

﴿فِرْعَوْنَ﴾ ، ﴿مِرْيَةٍ﴾ ، ﴿فَاعْفِرْ لَنَا﴾ .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَتَ يَ صَاحٍ لِلِسَبْعَةِ الْمَلَا (٤)

(٣) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش .

(٤) متن الشاطبية ، باب : مذاهبهم في الراءات .

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٣-٤

(٢) سورة المائدة ، الآية : ٤٤

ت- يفخم الراء إذا وقعت قبل حرف الاستعلاء المجموعة في قولك (قَطَّ خُصَّ ضَغُطٌ)، نحو:

﴿وَأَرْصَادًا﴾ ، ﴿مِرْصَادًا﴾ ، ﴿قِرْطَاسٍ﴾ ، ﴿فِرْقَةٍ﴾ .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا حَرَفُ الاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاوُهُ      لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلًا  
وَيَجْمَعُهَا قَطَّ خُصَّ ضَغُطٍ      بِفَرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايخِ سَلَسَلًا<sup>(١)</sup>

ث- يفخم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل ، نحو: ﴿إِمْرَأَةً﴾ ، ﴿وَارْكَعُوا﴾ ، أو

بعد كسر عارض منفصل ، نحو: ﴿أَمْ إِزْتَابُوا﴾ ، ﴿إِنْ إِرْتَبْتُمْ﴾ .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَّلٍ      فَفَخِّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا<sup>(١)</sup>

### تدريب

من الحالات التي تفخم فيها الراء حال الوقف :

أ- أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مفتوح .

ب- أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مضموم .

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على ذلك .

### من أحكام اللامات عند قالون<sup>(٢)</sup>

أ- يرقق اللام لأنها حرف استفال ، نحو: ﴿ذَلِكَ﴾ ، ﴿تِلْكَ﴾ .

ب- يرقق اللام من اسم الله تعالى إن وقع قبلها كسر ، نحو: ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ ، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾ ، ويفخم

اللام إذا وقع قبلها فتح أو ضم ، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ ، ﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾ .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ      يُرْقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا  
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَةٍ      فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَفَيْصَلًا<sup>(٢)</sup>

(١) متن الشاطبية ، باب : اللامات .

(٢) متن الشاطبية ، باب : مذاهيبهم في الراءات .

(٣) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش .



## مواقع

٢٠ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في

المدينة المنورة

٢١ مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة

## مصادر علمية

/// متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ، للشاطبي .

/// شرح شعلة على الشاطبية ، لأبي عبد الله الموصلي .



## مهارات حياتية

✿ مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة ، وجودة الأداء ، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق ومن هذا الباب : (الإمالة) .

✿ من علامات اختبار المتقن من غيره ، اتقان مواضع الرءاءات واللامات في أحوال التفخيم والترقيق ، ومراعاة مواضعها حسب أحكامها .



## التقويم

س ١ عرف ما يلي اصطلاحاً .

- ١ . الإمالة : .....
- ٢ . التفخيم : .....
- ٣ . الترقيق : .....

س ٢ اربط بين الحكم وشاهده من الشاطبية فيما يلي :

| الحكم  | الشاهد ذلك من الشاطبية  |
|--|---|
| تقليل لفظ ﴿التَّوْرَةِ﴾                      | وَهَارِ رَوَى مُرُو بِخُلْفٍ صَدِّ حَلَا بَدَار   |
| تفخم الرءاء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل       | وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يَرْقُقُهَا حَتَّى يَرْوُقَ مُرْتَلَا      |
| إمالة لفظ ﴿هَارٍ﴾                            | وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفْصَلٍ فَفَخَّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلَا           |
| ترقيق اللام من اسم الله إن وقع قبلها كسر     | وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِبَ السَّبْعَةِ امْلَا |
| ترقيق الرءاء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور | وَاضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رَدَّ حُسْنُهُ وَقَلِّلْ فِي جُودٍ وَيَا خُلْفٍ بَلَلَا        |



إثراء

☀️ قَدَّمَ العلماء الفتح على الإمالة لأنه الأصل ، والإمالة فرع عنه . فكل ما يمال يجوز فتحه ، وليس كل ما يفتح يجوز إمالته .

قال الشيخ علي الضباع في تعريفه للإمالة الكبرى : ( أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة ، وبالألف قريبة من الياء كثيرا ، وهي المحضة ، ويقال لها : الكبرى ، والإضجاع وهي : المرادة عند الإطلاق ) .

انظر : إرشاد المرید إلى مقصود القصید . ص ٩٢ .

الوقف على أواخر الكلم  
ومرسوم الخطماذا  
سنتعلم؟

- تعريف الوقف .
- الأصل في الوقف على أواخر الكلم .
- المراد بالرؤم .
- المراد بالإشمام .
- الحروف التي يقع عليها الرؤم والإشمام .
- فائدة الرؤم والإشمام .
- الوقف على مرسوم الخط .

## تمهيد

تأمل الآيتين التاليتين :

- قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ بِمَرْأَةٍ﴾ .
  - قال الله تعالى: ﴿بِمَرْآتٍ نُوحٍ وَامْرَأَتٍ لُوطٍ﴾ .
- ماذا لاحظت فيهما ؟

## أولاً : الوقف على أواخر الكلم



## تعريف الوقف

- لغة : الكف والحبس والمنع .
- اصطلاحاً : قطع الصوت عن القراءة زمنياً يتنفس فيه بنية استئناف القراءة .

## الأصل في الوقف على أواخر الكلم

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف عليه ، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها .  
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالْأَسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهُوَ اسْتِقَاقُهُ  
مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلاً<sup>(١)</sup>

(١) متن الشاطبية ، باب : الوقف على أواخر الكلم .



ولقالون ولغيره من القراء مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما :

### ٢. الإشمام

### ١. الرّوم

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ بِهِ      مِنْ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمَتْ تَجَمَّلًا  
وَأَكْثَرَ أَعْلَامِ الْقُرْآنِ يَرَاهُمَا      لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مَطْوَلًا<sup>(١)</sup>

### ١. الرّوم

المراد به : تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها . فيُسمع صوتاً خفياً يسمعه القريب .  
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقْفَا      بِصَوْتِ خَفِيٍّ كُلِّ دَانٍ تَتَوَلَّا<sup>(١)</sup>

### ٢. الإشمام

المراد به : ضم الشفتين بُعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخ . ويستفيد من ذلك المبصر للقراءة .  
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ بُعِيدَ مَا      يُسْكُنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصَحَّلَا<sup>(١)</sup>

### فائدة الروم والإشمام

١. معرفة نوع الحركة في حال الوصل عندما نقف عليها . وهذا لمن كان بحضرته مستمع .
٢. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾<sup>(٢)</sup> ،  
﴿ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ﴾<sup>(٤)</sup> .

(٣) سورة الرحمن ، الآية : ١٠

(٣) سورة البروج ، الآية : ١٥

(١) متن الشاطبية ، باب : الوقف على أواخر الكلم .

(٢) سورة فاطر ، الآية : ٢٨

## الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة ، ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة ، ويختص الروم في الكلمة المجرورة والمكسورة .  
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَفَعَلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ      وَرَوَّمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا  
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ      وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا<sup>(١)</sup>

روي عن قالون في لفظ ﴿سَنَّةٌ﴾ الوارد في قوله تعالى ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَئِئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾<sup>(٢)</sup> وفي قوله تعالى ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَئِئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾<sup>(٣)</sup> .  
ولفظ ﴿سَيِّئٌ﴾ الوارد في قوله تعالى ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(٤)</sup> بالإشمام ، وهذا لا يضبط إلا بالمشافهة والتلقي كبقية أحكام القراءات .

### تدريب

لخص الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم .

## ثانياً : الوقف على مرسوم الخط

### المراد بمرسوم الخط

هو خط المصحف الذي اختاره الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

### مذهب قالون في الوقف على مرسوم الخط

اتباع الرسم في الوقف ، سواء أكان الوقف اختيارياً أو اضطرارياً أو اختبارياً . فيقف بالهاء على ﴿رَحْمَةٍ﴾ وبالتاء على ﴿رَحِمَتْ﴾<sup>(٥)</sup> .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُوفِيهِمْ وَالْمَازِنِي وَنَافِعٌ      عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَا<sup>(١)</sup>

(١) سورة الملك ، الآية : ٢٨

(٥) سورة الأعراف ، الآية : ٥٥

(١) متن الشاطبية ، باب : الوقف على أواخر الكلم .

(٢) سورة هود ، الآية : ٧٦

(٣) سورة العنكبوت ، الآية : ٣٣



### مواقع

- ٢٠ الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء
- ٢١ الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)

### مصادر علمية

- ١١ متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ، للشاطبي .
- ١٢ تقريب المعاني في شرح حرز الأمانى في القراءات السبع ، لسيد لاشين أبو الفرج و خالد الحافظ .



### مهارات حياتية

✿ من جمال القراءة المؤثرة في المستمع ؛ اتقان مواضع الروم والإشمام والوقف على مرسوم الخط.



### التقويم

س١ ما المراد بما يلي :

١. الرُّوم :
٢. الإشمام :
٣. مرسوم الخط :

س٢ ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخاطئة فيما يلي :

١. يقع الروم في الكلمة المضمومة والمرفوعة والمجرورة والمكسورة. ( )
٢. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة. ( )

س٣ ما الشاهد من الشاطبية على :

١. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه .
٢. مذهب قالون في الوقف اتباع الرسم .



### إثراء

☀ ينقسم الخط العثماني إلى قسمين :

- أ- قياسي : وهو موافقة الخط اللفظ . ك ﴿ أَلْحَى الْقَيُّومُ ﴾ .
- ب- اصطلاحي : وهو مخالفة الخط للفظ ببدل ك ﴿ الرِّبَا ﴾ ، أو زيادة ك ﴿ تَلَقَّاءُ نَفْسِي ﴾ ، أو فصل ك ﴿ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ ، أو وصل ك ﴿ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ﴾ .

# ياءات الإضافة

ماذا  
سنتعلم؟

- المراد بياء الإضافة .
- ضابط ياء الإضافة .
- مذهب قالون في ياءات الإضافة .

## تمهيد

هل يمكن أن تبدل حرف الياء في لفظ ﴿نَفْسِي﴾  
حرف كاف؟ ولماذا؟

## المراد بياء الإضافة

هي الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم .  
وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو ﴿نَفْسِي﴾ ﴿ذِكْرِي﴾ ، والفعل نحو ﴿فَطَرْنِي﴾ ﴿لَيُخْرِجُنِي﴾ ،  
والحرف نحو ﴿لِي﴾ ﴿إِنِّي﴾ .

## ضابط به يعرف ياء الإضافة

هو : أن تدخل الهاء أو الكاف على الكلمة ، فإن استقامت فهي ياء إضافة ، فتقول في ﴿إِنِّي﴾ :  
(إنك - إنه) .

مذهب قالون في ياء الإضافة



| القسم  | المثال  | الحكم                                 | الشاهد من الشاطبية   |
|--|---|---------------------------------------|--|
| ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة              | ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾                                     | فتح ياء<br>الإضافة <sup>(١)</sup>     | فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتَسْعُهَا<br>سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَلًا            |
| ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة              | ﴿فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ﴾                          |                                       | وَفَتْنَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ<br>بِفَتْحٍ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا     |
| ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة              | ﴿وَالَّذِي يُعِيدُهَا﴾                                |                                       | وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا<br>فَعَنْ نَافِعٍ فَأَفْتَحُوا أَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ |
| ياء إضافة يليها ألف ولام التعريف             | ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾                               |                                       | وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ<br>فَإِسْكَانَهَا فَاشِ وَعَهْدِي فِي عَلَا           |
| ياء إضافة يليها همزة وصل بلا لام<br>تعريف    | ﴿لِتَقْبَلِي أَذْهَبَ﴾<br>﴿ذِكْرِي﴾ أَذْهَبًا         | فتح ياء الإضافة<br>في المواضع السابقة | وَنَفْسِي سَمًا ذِكْرِي سَمًا قَوْمِي الرُّضَا<br>حَمِيدٌ هُدًى بَعْدِي سَمًا صَفْوُهُ وَلَا         |
| ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء<br>غير الهمز | ﴿وَمَحْيَاكَ وَمَمَاتِي﴾<br>﴿لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ | فتح ياء الإضافة<br>في بعض المواضع     | وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ<br>وَمَحْيَايَ جِيءَ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خَوْلًا  |

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة ، مبينا مذهب قالون في كل قسم .

مواقع

- ١ مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور)
- ٢ كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية

مصادر  
علمية

- ١ التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني .
- ٢ متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ، للشاطبي .

(١) اتفق القراء ومن ضمنهم قالون على تسكين بعض الياءات في القسمين الأوليين.



## مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما ، ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة .



## التقويم

س ١ ما المراد بياء الإضافة ؟

س ٢ بين الحكم لقالون في ياء الإضافة مستشهداً بأبيات الشاطبية .

- أ- ﴿ وَإِنِّي أَعِذُّهَا ﴾ .
- ب- ﴿ أَخِيَّ أَشَدُّ ﴾ .
- ت- ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ .
- ث- ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .



## إثراء

☀ قال الإمام الشاطبي في باب ياءات الإضافة في الياءات التي تفتح إذا جاء بعدها حروف الهجاء غير الهمز<sup>(١)</sup> :

وَمَحْيَايَ جِيءَ بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحِ خَوْلَا  
لَوْيَ وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلًا لِيُحْفَلَ  
وَلِي دِينَ عَنْ هَادٍ بِخَلْفٍ لَهُ الْحَلَا  
وَفِي النَّمْلِ مَالِي دُمٌّ لِمَنْ رَاقٍ نَوْفَلَا  
ثَمَانٍ عَلَا وَالظِّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جَلَا  
عِبَادِي صَفٍّ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا  
وَمَالِي فِي يَسٍ سَكْنٌ فَتَكْمَلَا

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ  
وَعَمَّ عَلَا وَجْهِي وَيَبْتِي بِنُوحٍ عَنْ  
وَمَعَ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَائِي دُونُوا  
مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ  
وَلِي نَعْجَةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعَ مَعِي  
وَمَعَ تَوَمَّنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا  
وَفَتْحٌ وَلِي فِيهَا لَوْرَشٍ وَحَفْصِهِمْ

(١) متن الشاطبية ، باب : مذاهيبهم في ياءات الإضافة .



## بياءات الزوائد

ماذا  
سنتعلم؟

- المراد ببياءات الزوائد .
- الفروق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد .
- مذهب قالون في ياءات الزوائد .

## تمهيد

ما الفرق بين اليائين في هاتين الكلمتين ﴿وَجَّهِي﴾ و﴿فَمَاءَاتَيْنِ، اللَّهُ؟﴾

## المراد بياء الإضافة

هي : ياءات متطرّفة زائدة في التلاوة على الرسم .  
نحو ﴿أَكْرَمَنَ﴾ و ﴿أَهْنَنَ﴾ .

## الفروق بين ياءات الإضافة وبياءات الزوائد

الأول : أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف ، بخلاف ياءات الزوائد .  
وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَدُّونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لَأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعَزِلًا<sup>(١)</sup>

الثاني : أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لأمّا لها أبداً ، فهي كهاء الضمير . وبياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لأمّا للكلمة نحو ﴿يَسْرَ﴾ و ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ و ﴿الدَّاعِ﴾ و ﴿الْمُنَادِ﴾ .

الثالث : أن الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان ؛ وفي ياءات الزوائد دائر بين الحذف والاثبات .

(١) متن الشاطبية ، باب : ياءات الزوائد .



وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتي وستين كلمة ، أثبت قالون بعض الياءات منها وصلا ، وحذفها وقفاً ، ومن ذلك :

| الكلمة القرآنية   | شاهد ذلك من الشاطبية   |
|---|--|
| ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ <sup>(١)</sup>                               | فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهُ<br>دِينَ يُؤْتِينَ مَعَ أَنْ تَعْلَمَنِي وَلَا  |
| ﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾ <sup>(٢)</sup>                             |  |
| ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَغْلَمِ﴾ <sup>(٣)</sup> |  |
| ﴿يَوْمَ يَنذِرُ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾ <sup>(٤)</sup>         | وَأَخْرَجَنِي الْأَسْرَارَ وَتَتَّبَعَن سَمَاءَ<br>وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٍّ يَأْتِي فِي هُودٍ رُفُلًا<br>سَمَاءَ وَدُعَايِي فِي جَنَّا حُلُوْ هَدِيهِ |
| ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّيَ﴾ <sup>(٥)</sup>                  |  |
| ﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا﴾ <sup>(٦)</sup>                |  |
| ﴿عَلَى أَنْ تَعْلَمِينَ﴾ <sup>(٧)</sup>                                 |  |
| ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ <sup>(٨)</sup>            |  |
| ﴿أَلَا تَتَّبِعُنِ أَنْعَصَصْتُ أَمْرِي﴾ <sup>(٩)</sup>                 |  |
| ﴿ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَزْدًا﴾ <sup>(١٠)</sup>                    |  |
| ﴿يَوْمَ بَأْسٌ لَا تَكَلَّمُ﴾ <sup>(١١)</sup>                           |  |
| ﴿إِتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ﴾ <sup>(١٢)</sup>                              | وَفِي اتَّبِعُونَ أَهْدِيكُمْ حَقَّهُ بِلَا<br>وَأَنْ تَرْنِي عَنْهُمْ تَمْدُونَنِي سَمَاءَ  |
| ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا﴾ <sup>(١٣)</sup>                                     |  |
| ﴿قَالَ أَتَمْدُونَنِي بِمَالٍ﴾ <sup>(١٤)</sup>                          |  |
| ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي﴾ <sup>(١٥)</sup>                          | وَأَكْرَمَنِي مِنْهُ أَهَانَن إِذْ هَدَى<br>وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي   |
| ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِي﴾ <sup>(١٦)</sup>                            |  |
| ﴿فَمَاءَ آتَيْنِ اللَّهَ﴾ <sup>(١٧)</sup>                               |  |
| ﴿فَهُوَ الْمُهِتَدِ﴾ <sup>(١٧)</sup>                                    | وَفِي الْمُتَهْدِ الْإِسْرَارَ وَتَحْتَ أَخُو حُلَا<br>وَفِي اتَّبَعْنِي فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا   |
| ﴿وَمِنْ إِتَّبَعْنِي﴾ <sup>(١٨)</sup>                                   |  |

(١٥) سورة الفجر ، الآية : ١٦

(١٦) سورة الفجر ، الآية : ١٨

(١٧) سورة الإسراء ، الآية : ٩٧ ،

وسورة الكهف ، الآية : ١٧

(١٨) سورة آل عمران ، الآية : ٢٠

(٨) سورة الإسراء ، الآية : ٦٢

(٩) سورة طه ، الآية : ٩١

(١٠) سورة الكهف ، الآية : ٦٣

(١١) سورة هود ، الآية : ١٠٥

(١٢) سورة غافر ، الآية : ٣٨

(١٣) سورة الكهف ، الآية : ٣٨

(١٤) سورة النمل ، الآية : ٣٧

(١) سورة الفجر ، الآية : ٤

(٢) سورة القمر ، الآية : ٨

(٣) سورة الشورى ، الآية : ٣٠

(٤) سورة ق ، الآية : ٤١

(٥) سورة الكهف ، الآية : ٢٤

(٦) سورة الكهف ، الآية : ٣٩

(٧) سورة الكهف ، الآية : ٦٥

تدريب

ارسم خريطة ذهنية للفرق بين ياءات الإضافة وبياعات الزوائد .

مواقع

- ١. موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن)
- ٢. معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم)

مصادر علمية

- ١. إبراز المعاني من حرز الأمان ، لأبي شامة .
- ٢. إرشاد المريد إلى مقصود القصيد ، للضباع .

مهارات حياتية

✿ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب . ضبط المختلف والمشتبه والفرق بينهما ، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وبياعات الزوائد .

التقويم

س١ ما المراد ببياعات الزوائد .

س٢ اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وبياعات الزوائد .

س٣ اشرح قول الإمام الشاطبي :

دَيْنٌ يُؤْتَيْنِ مَعَ أَنْ تُعْلَمَنِي وَلَا  
وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودٍ رُفْلًا

١. فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَهْ
٢. وَأَخْرَجْتَنِي الْأَسْرَا وَتَتَبَعَنَ سَمَا  
سَمَا وَدُعَايَ فِي جَنَّا حُلُوْ هَدْيِهِ



☀ قال الإمام الداني<sup>(١)</sup> :

والياء قد تجدها محذوفة  
وياؤها أصلية وزائدة  
وحذفها من سائر اللغات  
وللأئمة الرواة فيها  
إثباتها في الوصل والوقوف  
والحذف في الحالين والإثبات  
وكل ذا يضبط بالرواية

في الرسم في أمكنة معروفة  
وشرح ذا زيادة وفائدة  
سمعها قوم من الأثبات  
مذاهب ثلاثة أحكيها  
وذاك في البعض من الحروف  
في الوصل، وهي كلها لغات  
عن سما وبلغ النهاية

## الكلمات الفرشية

ماذا  
سنتعلم؟

- تعريف الفرش .
- الكلمات الفرشية لقانون .

## تمهيد

هناك كلمات مختلف فيها بين القراء لا قاعدة لها  
مبتوثة في سور القرآن . ماذا تسمى ؟

## تعريف الفرش

- لغة : النشر والبسط .
- اصطلاحاً : الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالباً ،  
ك ﴿ صَلَّوْا لَهُمْ ﴾ تختلف قراءتها عن قراءة : ﴿ صَلَّاتِهِمْ ﴾ .

## الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند قالون

تنقسم الكلمات الفرشية عند قالون إلى قسمين :

## أ - ما له قاعدة

وهي : إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضمماً  
لزاماً ؛ فإن قالون يضم الساكن الأول ، نحو ﴿ قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَدْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿ وَقَالَ اخْرُجْ ﴾<sup>(٢)</sup> ،  
﴿ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتَ ﴾<sup>(٤)</sup> .  
وشاهد ذلك من الشاطبية :

وَصَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنَيْنِ لِثَلَاثِ يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نِدِّ حَلَا<sup>(٥)</sup>

(٤) سورة الأنبياء ، الآية : ٤١

(٥) متن الشاطبية ، باب : فرش الحروف سورة البقرة

(١) سورة الإسراء ، الآية : ١٠٩

(٢) سورة يوسف ، الآية : ٣١

(٣) سورة النحل ، الآية : ٣٦

## ب - ما ليس له قاعدة

وهي كلمات كثيرة وقع الخلاف بين قالون وحفص فيها ، ومنها :

| الكلمة القرآنية   | كيفية قراءتها          | شاهد ذلك من الشاطبية   |
|---|------------------------|--|
| ﴿ هُوَ ﴾ ، ﴿ هِيَ ﴾ إذا سبقت<br>ب (واو) أو (لام) أو (فاء) أو<br>(ثُمَّ) | إسكان الهاء            | وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مَهَا<br>وَهَا هِيَ أَسْكَنَ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا<br>وُثْمَ هُوَ رِفْقًا بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُم |
| ﴿ بَيْوتٍ ﴾ ، ﴿ الْبُيُوتِ ﴾<br>وما شابهها                              | بكسر الباء             | وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ يُضْمُّ عَنْ<br>حِمَى جِلَّةٍ وَجَهَا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا  |
| ﴿ خُطُوتٍ ﴾   | إسكان الطاء            | وَحَيْثُ أَتَى خُطُوتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ<br>وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَلًا  |
| ﴿ اُذُنٌ ﴾ وما شابهها   | إسكان الذال            | وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا   |
| ﴿ الْأَكْلِ ﴾ وما شابهها  | إسكان الكاف            | وَحَيْثُمَا أَكَلَهَا ذَكَرُوا فِي الْفَرْدِ وَحَلَا   |
| ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾  | تشديد الذال            | وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفَّ عَلَى شَذَا  |
| ﴿ يَلْبَنِي ﴾   | كسر الياء              | وَفَتَحَ يَا بُنَيَّ هَنَانٌ وَفِي الْكُلِّ عَوْلًا  |
| ﴿ تَلَقَّفَ ﴾   | تشديد القاف وفتح اللام | وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفَ خِفَّ حَفْصِ  |
| ﴿ عَسَيْتُمْ ﴾  | بكسر السين             | وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَا   |
| ﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾  | فتح الياء              | وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحَ يَا مُبَيِّنَةٌ دَنَا<br>صَحِيحًا وَكُسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرْفًا عَلَا   |
| ﴿ يَخْسِبَنَّ ﴾   | كسر السين              | وَيَخْسَبُ كُسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا  |



### مواقع

١٢ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في

المدينة المنورة

١٣ مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة

### مصادر علمية

- ١٤ التيسير في القراءات السبع ، لأبي عمرو الداني .
- ١٥ متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ، للشاطبي .
- ١٦ البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، لعبد الفتاح القاضي .



### مهارات حياتية

✿ مما ينمي الثروة اللغوية لدى الطالب حفظ الأمثلة والشواهد الكثيرة ، ومنها الكلمات المطردة التي خالف فيها قالون حفصاً .



### التقويم

س ١ عرف الفرش لغة واصطلاحاً .

س ٢ اربط بين الكلمة القرآنية وشاهد ذلك من الشاطبية فيما يلي :

|  |                  |
|--|------------------|
| وَحَيْثُمَا أَكَلَهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُوحُلَا     | ﴿ مَذَكَّرُونَ ﴾ |
| وَفِي الْكُلِّ تَلَقَّفُ خَفٌ حَفْصِ                       | ﴿ عَسَيْتُمْ ﴾   |
| وَفَتَحْ يَا بُنَيَّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عَوْلَا    | ﴿ الْأَكْلِ ﴾    |
| وَتَذَكَّرُونَ الْكُلُّ خَفٌ عَلَى شَذَا                   | ﴿ تَلَقَّفُ ﴾    |
| وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السَّيْنِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَا | ﴿ يَبْنِي ﴾      |



☀️ روي عن قالون في أربع كلمات التقى فيها ساكن مع حرف مشدد وجهان :

الأول : الإسكان ، والثاني : الاختلاس . وهي :

أ- ﴿ نِعْمًا ﴾ في قوله تعالى ﴿ فَنِعْمَ أَهْلُهَا ﴾ <sup>(١)</sup> وقوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ نِعْمًا يَعِظُكُمْ بِهِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .

ب- ﴿ تَعَدُّوا ﴾ في قوله تعالى ﴿ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

ت- ﴿ يَهْدِء ﴾ في قوله تعالى ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِء ﴾ <sup>(٤)</sup> .

ث- ﴿ يَخْصِمُونَ ﴾ في قوله تعالى ﴿ تَأْخُذْهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٧٠

(٢) سورة النساء ، الآية : ٥٧

(٣) سورة النساء ، الآية : ٥٧

(٤) سورة يس ، الآية : ٤٨

(٥) سورة النساء ، الآية : ١٥٣





# القراءات

برواية قالون عن نافع المدني

المستوى الثالث  
النظام الفصلي للتعليم الثانوي  
مدارس تحفيظ القرآن الكريم

كتاب  
التطبيقات

طبعة تجريبية  
١٤٣٧ / ١٤٣٦ هـ  
٢٠١٥ / ٢٠١٦ م

- قررت وزارة التعليم تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم

# قراءات<sup>٣</sup>

رواية قالون عن نافع المدني



المستوى الثالث  
مدارس تحفيظ القرآن الكريم  
النظام الفصلي للتعليم الثانوي  
كتاب التطبيقات

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ

٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

يوزع مجاناً ولا يباع

## ٢ وزارة التعليم ، ١٤٣٦ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

القراءات ٣ برواية قالون عن نافع المدني: المستوى الثالث النظام الفصلي للتعليم

الثانوي المسار مدارس تحفيظ القرآن الكريم (كتاب التطبيقات). / وزارة

التعليم. - الرياض ، ١٤٣٦ هـ

٤٢ ص ٥٤، ٢٥ x ٢١ سم

ردمك : ٦-١٨٦-٠١٧-٠٦٠٣-٩٧٨

أ- القرآن - القراءات والتجويد ٢- التعليم الثانوي - السعودية - كتب

دراسية أ. العنوان

١٤٣٦/٨٤٠١

٢٢٨،١ ديوي

رقم الإيداع : ١٤٣٦/٨٤٠١

ردمك : ٦-١٨٦-٠١٧-٠٦٠٣-٩٧٨

لهذا المقرر قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه، ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه.

إذا لم نحفظ بهذا المقرر في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة، فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به.

قسم العلوم الشرعية

islamic.cur@moe.gov.sa



وزارة التعليم

www.moe.gov.sa



مشروع النظام الفصلي

www.moe.gov.sa





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل ، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحيه جبريل عليه السلام على قلب سيد الثقلين نبينا محمد ﷺ معجزة خالدة وحجة داحضة ونوراً مبيناً يهدي إلى الرشd وإلى طريق مستقيم .

أخي الطالب فهذا كتاب التطبيقات لمقرر قراءات ( ٣ ) برواية قالون عن نافع المدني – رحمه الله – في تأليفٍ جديدٍ يهدف إلى تعزيز الجانب العملي التطبيقي لمقرر القراءات .

ويحتوي هذا المؤلف على وحدتين هي على النحو التالي :

الوحدة الأولى : التعريف بالراوي قالون عن نافع المدني .

الوحدة الثانية : أصول رواية قالون عن نافع المدني .



ولقد حرصنا في هذا المقرر أن يكون مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالباً نشطاً داخل الصف ، مشاركاً لمعلمك، ومحققاً لأهداف المادة .

والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية ، والتقوى والصلاح وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك وأمتك .

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك ، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته، وبارك في جهودك ، وسدد خطاك ، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح ، وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



# الفهرس

## الوحدة الأولى

أنشطة تطبيقية  
على التعريف برواية  
قالون عن نافع.

١٠ الدرس الثاني :  
التعريف بالراوي قالون  
عن نافع.

## الوحدة الثانية

التطبيق على أصول  
رواية قالون عن نافع

١٤ الدرس الرابع :  
التطبيق على الاستعاذة  
والبسملة.

١٥ الدرس السادس :  
التطبيق على ميم الجمع.

١٧ الدرس الثامن :  
التطبيق على هاء الكناية.

١٩ الدرس العاشر :  
التطبيق على المد والقصر

٢٢ الدرس الثاني عشر :  
الهمزتان من كلمة

٢٥ الدرس الرابع عشر :  
الهمزتان من كلمتين

٢٨ الدرس السادس عشر :  
الهمز المفرد

٣٠ الدرس الثامن عشر :  
النقل والإظهار  
والإدغام

٣٢ الدرس العشرون :  
الفتح والإمالة والراءات  
واللامات

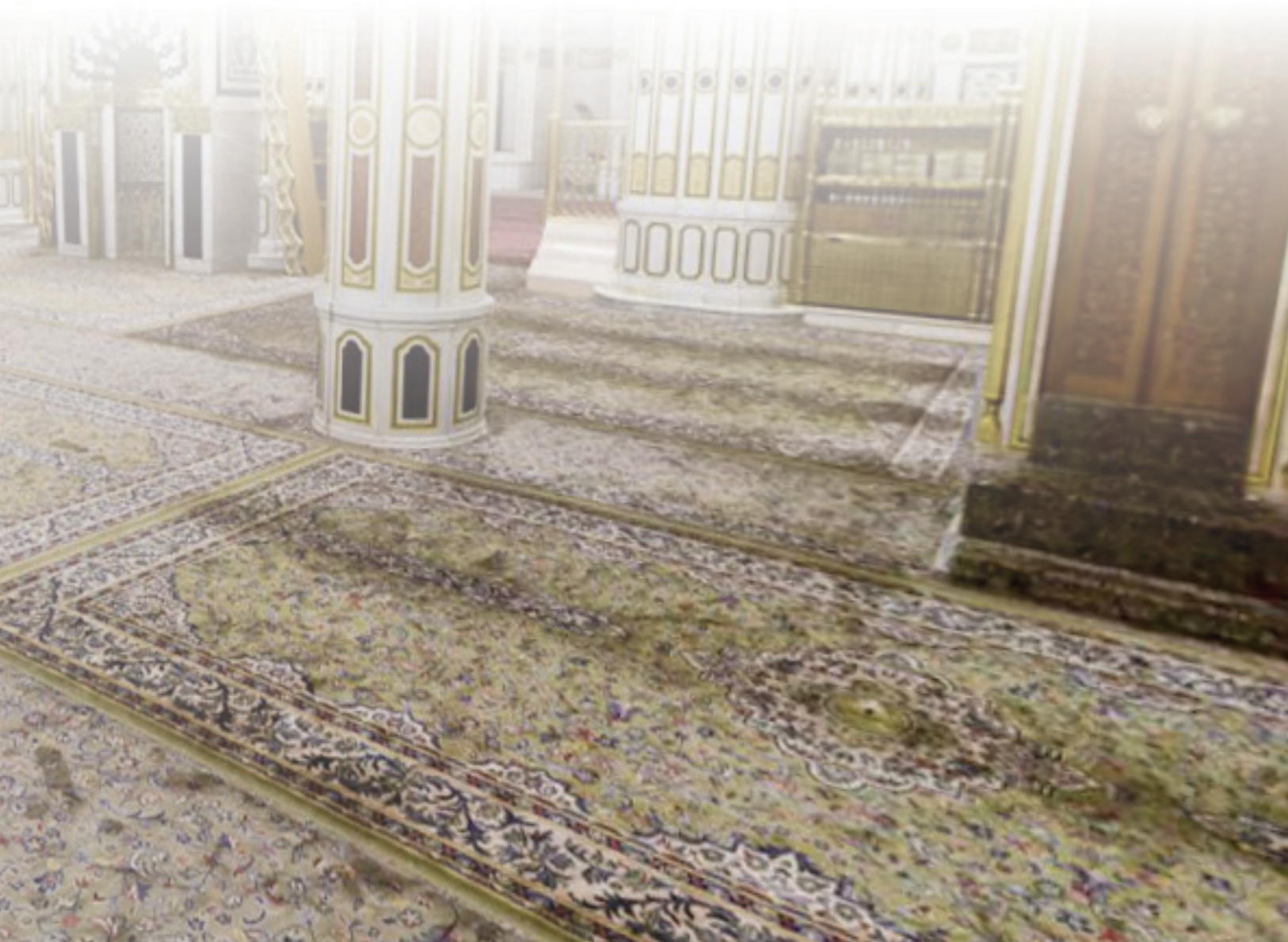
٣٤ الدرس الثاني والعشرون :  
الوقوف على أواخر الكلم  
ومرسوم الخط

٣٦ الدرس الرابع والعشرون :  
ياءات الإضافة

٣٨ الدرس السادس والعشرون :  
ياءات الزوائد

٤٠ الدرس الثامن والعشرون :  
الكلمات الفرشية

# أنشطة تطبيقية على التعريف برواية قالون عن نافع



## دروس الوحدة

الدرس الثاني: أنشطة تطبيقية على التعريف برواية قالون عن نافع

## أهداف الوحدة

- يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن يحقق الأهداف التالية :
- الاستفادة من الجوانب التربوية والمنهجية في ترجمة قالون عن نافع .
  - استشعار جهود القراء في نقل القرآن الكريم بالتلقي ، وحرصهم على تعليمه .
  - تطبيق مصطلحات الضبط على رواية قالون عن نافع .

## نشاط ١

تحدث أمام زملائك عن الصفات التي أعجبتك في سيرة قالون عن نافع وتسعى لتحقيقها .

## نشاط ٢

### سند الراوي قالون

روى الإمام قالون القراءة عرضاً وسماعاً عن الإمام نافع ، وتلقى نافع عن سبعين من التابعين ، من بينهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع ( قارئ المدينة ) وشيبة بن نصاح ، و عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، وقرأ أبو جعفر على : عبد الله بن عيَّاش ، وعبد الله بن عباس ، وأبي هريرة ، وقرأ الثلاثة رضوان الله عليهم على أبي بن كعب ، وقرأ ابن عباس وأبو هريرة على زيد بن ثابت ، وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ ، وقرأ رسول الله ﷺ على جبريل ، وأخذ جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العزة .

**ارسم خريطة ذهنية مبيناً فيها تسلسل سند الراوي قالون .**



### نشاط ٣

بالرجوع إلى المصحف المرتل للشيخ : علي بن عبد الرحمن الحذيفي برواية قالون عن نافع .  
استخرج ثلاثة أمثلة مما خالف فيها قالون حفصاً .



#### مواقع

المصحف المرتل للشيخ علي الحذيفي برواية  
قالون عن نافع.



### نشاط ٤

بالتعاون مع زميلك ، استنتج الفرق بين علامة الإمامة في مصحف حفص ومصحف قالون .



# التطبيق على أصول رواية قالون عن نافع



## دروس الوحدة

الدرس الرابع : التطبيق على الاستعاذة والبسملة .

الدرس السادس : التطبيق على ميم الجمع .

الدرس الثامن : التطبيق على هاء الكناية .

الدرس العاشر : التطبيق على المد والقصر .

الدرس الثاني عشر : التطبيق على الهمزتين من كلمة .

الدرس الرابع عشر : التطبيق على الهمزتين من كلمتين .

الدرس السادس عشر : التطبيق على الهمز المفرد .

الدرس الثامن عشر : التطبيق على النقل والإظهار والإدغام .

الدرس العشرون : التطبيق على الفتح والإمالة والراءات واللامات .

الدرس الثاني والعشرون : التطبيق على الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط .

الدرس الرابع والعشرون : التطبيق على ياءات الإضافة .

الدرس السادس والعشرون : التطبيق على ياءات الزوائد .

الدرس الثامن والعشرون : التطبيق على الكلمات الفرشية .

## أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب في نهاية الوحدة أن يحقق الأهداف التالية :

- يطبق أصول رواية قالون عن نافع .
- يقارن بين روايتي قالون وحفص .
- يستخرج أمثلة من القرآن الكريم على أصول رواية قالون عن نافع .
- يستظهر أبيات أصول رواية قالون عن نافع من متن الشاطبية .

## نشاط ١

اقرأ سورتي الفلق والناس مطبقاً أوجه الاستعاذة والبسملة.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥﴾<sup>(١)</sup>

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ النَّاسِ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦﴾<sup>(٢)</sup>

## نشاط ٢

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَهِدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧٦﴾  
﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١﴾

## نشاط ٣

تضمن قول الإمام الشاطبي :

وَبَسْمَلٌ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةِ  
رِجَالٍ نَمَوْهَا دَرِيَّةً وَتَحْمُلًا<sup>(٣)</sup>

مذهب قالون في البسملة بين السورتين . احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .

(١) سورة الفلق.

(٢) سورة الناس.

(٣) متن الشاطبية ، باب : البسملة .

( أ ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع .

قال الله تعالى : ﴿ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ <sup>(١)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ﴾ <sup>(٢)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ ﴾ <sup>(٣)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴾ <sup>(٤)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ <sup>(٥)</sup>

( ب ) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع .

قال الله تعالى : ﴿ اخْذِينَ مَاءَ اتِيَهُمْ رَبُّهُنَّ إِنَّهُنَّ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ فَحَسِينَ ﴾ <sup>(٦)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ <sup>(٧)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَنُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ

أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْقَرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ <sup>(٨)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴾ <sup>(٩)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ <sup>(١٠)</sup> وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

يَقَوْمُ إِنكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ

عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ <sup>(١١)</sup> وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ

جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمْ الصَّيْعَةُ وَأَنْتُمْ تنظرون ﴾ <sup>(١٢)</sup> ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَمَ وَآنَزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوى كَلْؤًا مِنْ طَبِيبَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ

كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴾ <sup>(١٣)</sup>

( ١٠ ) سورة البقرة، آية: ٥٢-٥٦

( ٧ ) سورة المعارج، آية: ٣٢

( ٤ ) سورة الأنبياء، آية: ٧٩

( ١ ) سورة آل عمران، آية: ٧٩

( ٨ ) سورة الحجرات، آية: ١٣

( ٥ ) سورة الأحزاب، آية: ٧١

( ٢ ) سورة المائدة، آية: ١٠

( ٩ ) سورة محمد، آية: ٧

( ٦ ) سورة الذاريات، آية: ١٦

( ٣ ) سورة الأنعام، آية: ١٢٨

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون حفص في "ميم الجمع"

| النوع                      | رواية قالون | رواية حفص |
|----------------------------|-------------|-----------|
| ميم جمع وقعت قبل حرف ساكن  |             |           |
| ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك |             |           |

## نشاط ٣

بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيتين الكريمتين ما يلي :

١. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع .

٢. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك .

٣. ميم جمع وقعت قبل ساكن .

قال الله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ

الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(١)</sup>

## نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي :

وَصِلَ ضَمُّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكِ دَرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا

مذهب قالون في ميم الجمع . احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.



## نشاط ١

( أ ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قائلون مطبقاً ما تعلمته في أصل هاء الكناية .

قال الله تعالى : ﴿ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ <sup>(١)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ <sup>(٢)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ﴾ <sup>(٣)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَيَتَّبِعْهُ فَهُوَ لَكَ ﴾ <sup>(٤)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾ <sup>(٥)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّهُ كَانَ ﴾ <sup>(٦)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ نُورُهُ مِنْهَا ﴾ <sup>(٧)</sup>

( ب ) اقرأ الآيات الكريمات برواية قائلون مطبقاً الأصول التالية :

( هاء الكناية - ميم الجمع ) ، وأتقن قراءتها على معلمك .

قال الله تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ <sup>(٨)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَهُوَ لَكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ﴾ <sup>(٩)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴾ <sup>(١٠)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزَوَّتْهُ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ﴾ <sup>(١١)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ <sup>(١٢)</sup>

(٩) سورة طه، آية: ٧٤

(١٠) سورة البلد، آية: ٧

(١١) سورة الشورى، آية: ١٨

(١٢) سورة الفرقان، آية: ٦٩

(٦) سورة النساء، آية: ٢

(٧) سورة آل عمران، آية: ١٤٥ و الشورى،

آية: ١٨ . ولم يرد مثالا في غير هذين الموضعين

من القرآن الكريم.

(٨) سورة الملك، آية: ١

(١) سورة البقرة، آية: ١

(٢) سورة البقرة، آية: ١٨٤

(٣) سورة النمل، آية: ٢٨

(٤) سورة النور، آية: ٥٠

(٥) سورة الملك، آية: ١



## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في " هاء الكناية "

| رواية حفص | رواية قالون | الحالات                                 |
|-----------|-------------|---|
|           |             | أن يكون قبلها حرف ساكن وبعدها حرف متحرك |
|           |             | أن يكون قبلها حرف متحرك وبعدها حرف ساكن |
|           |             | أن تقع بين حرفين ساكنين                 |
|           |             | أن تقع بين محرفين متحركين               |

## نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في " هاء الكناية "

| المثال | العنصر |
|--------|--------|
|        | الاسم  |
|        | الفعل  |
|        | الحرف  |

## نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي أحوال هاء الكناية:

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا  
وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ  
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنٍ كَثِيرِهِمْ  
وَفِيهِ مَهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو لَاحِظٍ<sup>(١)</sup>

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قалون مطبقاً ما تعلمته في أصل المد والقصر .

قال الله تعالى : ﴿وَالسَّمَاءَ وَالطَّارِقَ﴾<sup>(١)</sup>

قال الله تعالى : ﴿وَجِئَءَ يَوْمَئِذٍ﴾<sup>(٢)</sup>

قال الله تعالى : ﴿قُوا أَنْفُسَكُمْ﴾<sup>(٣)</sup>

قال الله تعالى : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾<sup>(٤)</sup>

قال الله تعالى : ﴿أَنْتَ يُحْيِءُ﴾<sup>(٥)</sup>

قال الله تعالى : ﴿إِنَّا أَنَا الْإِنذِيرُ﴾<sup>(٦)</sup>

قال الله تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ .

قال الله تعالى : ﴿إِلْحَاقَهُ﴾<sup>(٧)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ءَالْنَ﴾<sup>(٨)</sup>

قال الله تعالى : ﴿طَسِيمٌ﴾<sup>(٩)</sup>

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قалون مطبقاً الأصول التالية :

( المد والقصر - ميم الجمع - هاء الكناية )

قال الله تعالى : ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَدِّعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١١﴾ مَذْبُذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٢﴾﴾<sup>(١٠)</sup>

(٦) سورة الشعراء، آية: ١١٥

(٧) سورة الحاقة، آية: ١

(٨) سورة يونس، آية: ٩١

(٩) سورة الشعراء، آية: ١

(١٠) سورة النساء: آية: ١٤١-١٤٢

(١) سورة الطارق، آية: ١

(٢) سورة الفجر، آية: ٢٥

(٣) سورة التحريم، آية: ٦

(٤) سورة القدر، آية: ١

(٥) سورة البقرة، آية: ٢٥٨

قال الله تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ۚ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۚ﴾ (١)

قال الله تعالى: ﴿حَمَّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ۚ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ

لِلْمُؤْمِنِينَ ۚ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ (٢)

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في " المد والقصر "

| النوع              | رواية قالون | رواية حفص |
|--------------------|-------------|-----------|
| المد المتصل        |             |           |
| المد المنفصل       |             |           |
| مد البدل           |             |           |
| المد اللازم        |             |           |
| المد العارض للسكون |             |           |

(١) سورة الحاقة، آية: ١-٢

(٢) سورة الجاثية، آية: ١-٣

بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيات الكريمات ما يلي :

| مد متصل | مد منفصل | مد عارض للسكون | مد بدل |
|---------|----------|----------------|--------|
|         |          |                |        |

قال الله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَ الْقَوْمَ كَمَا بِمِصْرَ بِيُوتًا وَأَجْعَلُوا يُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٨٧ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوهُنَّ سَبِيلَكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ٨٨ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمْ كَمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعِنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨٩ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّىٰ إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ ءَبْنُوا إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٩٠ ءَالَن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٩١ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ ١

أ- تضمن قول الإمام الشاطبي حكم المد المتصل في قوله :

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاءٌ هَا بَعْدَ كَسْرَةٍ  
أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الهمز طُولًا (٢)  
احفظ البيت ، وسمعه على معلمك .

ب - تضمن قول الإمام الشاطبي حكم المد المنفصل لقانون في قوله :

فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِأَدْرِهِ طَالِبًا  
بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دُرًّا وَمُخْضَلًا (٣)  
احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .

(١) سورة يونس، آية: ٨٧-٩٢

(٢) متن الشاطبية ، باب : المد والقصر .

(٣) متن الشاطبية ، باب : المد والقصر .

## الهمزتان من كلمة

## نشاط ١

( أ ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قалون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمة .

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> ، ﴿أَنْزَابٌ﴾<sup>(٢)</sup> ، ﴿أَيَّكُمْ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿أَلَهُ﴾<sup>(٤)</sup> ، ﴿أَنْزِلَ﴾<sup>(٥)</sup> ،  
﴿أَلْفَى﴾<sup>(٦)</sup> ، ﴿أَمْنْتُمْ﴾<sup>(٧)</sup> ، ﴿أَلِهَتُنَا﴾<sup>(٨)</sup> ، ﴿أَيِّمَةً﴾<sup>(٩)</sup>

( ب ) اقرأ الآيات الكريمات برواية قалون مطبقاً الأصول التالية :

( الهمزتان من كلمة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر ) .

قال الله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ  
بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ بِكُمْ بِرَّ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ﴾<sup>(١٠)</sup> ﴿أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا  
أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيًا وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ بِكُمْ بِرَّ هُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(١١)</sup> ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ  
إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾<sup>(١٢)</sup> ﴿أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ  
الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ تُشْرِبْنَ يَدَيَّ رَحْمَتِهِ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾<sup>(١٣)</sup> ﴿أَمَّنْ يَبْدَأُ  
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَلَمْ يَكُنْ اللَّهُ بِكُمْ بِرَّ هُمْ قُلُوبُهُمْ لَا يَعْلَمُ  
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾<sup>(١٤)</sup> ﴿بَلْ إِذْ رَكَعُوا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ  
مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ﴾<sup>(١٥)</sup>

قال الله تعالى:

﴿قُلْ أَوْفَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا  
وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾<sup>(١٦)</sup>

قال الله تعالى:

﴿أَلْفَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌّ سَيَعْمُونَ عَذَابَ الْكَذَابِ الْأَشْرَ﴾<sup>(١٧)</sup>

(١) سورة البقرة ، الآية: ٥

(٢) سورة يوسف ، الآية: ٣٩

(٣) سورة الأنعام ، الآية: ٢٠

(٤) سورة النمل ، الآية: ٦٢

(٥) سورة ص ، الآية: ٧

(٦) سورة القمر ، الآية: ٢٥

(٧) سورة الأعراف ، الآية: ١٢٣

(٨) سورة الزخرف ، الآية: ٥٨

(٩) سورة التوبة ، الآية: ١٢

(١٠) سورة النمل ، الآيات: ٦٢-٦٨

(١١) سورة آل عمران ، الآية: ١٥

(١٢) سورة القمر ، الآيات: ٢٥-٢٦

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في " الهمزتين من كلمة "

| رواية قالون | رواية حفص |
|-------------|-----------|
|             |           |

## نشاط ٣

بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيات الكريمة أمثلة للهمزتين من كلمة :

- ١-
- ٢-
- ٣-

قال الله تعالى:

﴿ أَقْرَأْتُمْ مَا تُمْنُونَ ۚ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ خُنِ بِهَذَا خَلْقُكُمْ ۚ خُنِ قَدْ زَانَيْتُمْ كُفْرًا تَمْسُوكُمْ أَلَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ فَمَا تَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ قُلُوبًا تَذَكَّرُونَ ۚ ﴾ (١)

قال الله تعالى:

﴿ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْخَرْبِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَبَآئِ ۚ قُلْ الْآفِتَاءُ كُفْرًا تَمْسُوكُمْ أَلَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ فَمَا تَعْلَمُونَ ۚ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ قُلُوبًا تَذَكَّرُونَ ۚ ﴾ (٢)

قال الله تعالى:

﴿ وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَذْكَاءُ تَرَبَّأُوا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَعْلَىٰ ۚ فِي أَعْيُنِهِمْ ۚ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۚ ﴾ (٣)

(١) سورة الواقعة، الآيات، ٦١-٦٥

(٢) سورة آل عمران، الآيات: ١٤-١٥

(٣) سورة الرعد، الآية: ٥ .

نشاط ٤

تضمنت الأبيات التالية مذهب قالون في الهمزتين من كلمة:

|  |   |
|--|---|
| وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ    | سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لَتَجْمَلَا    |
| وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ | بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا |
| وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ     | بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا        |

احفظ الأبيات ، وسمّعها على معلمك .

( أ ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين .

- قال الله تعالى : ﴿ جَاءَ أَمْرُنَا ﴾ <sup>(١)</sup>  
 قال الله تعالى : ﴿ السَّمَاءُ إِنْ ﴾ <sup>(٢)</sup>  
 قال الله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ أَزْوَاجُكَ ﴾ <sup>(٣)</sup>  
 قال الله تعالى : ﴿ شَهَدَاءُ إِذْ ﴾ <sup>(٤)</sup>  
 قال الله تعالى : ﴿ جَاءَ أُمَّة ﴾ <sup>(٥)</sup>  
 قال الله تعالى : ﴿ السَّمَاءِ أَوْ ﴾ <sup>(٦)</sup>  
 قال الله تعالى : ﴿ نَشَأَ أَصْبَتْهُمْ ﴾ <sup>(٧)</sup>  
 قال الله تعالى : ﴿ يَشَاءُ إِلَى ﴾ <sup>(٨)</sup>

( ب ) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

( الهمزتان من كلمتين - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر )

- قال الله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ <sup>(٩)</sup>  
 قال الله تعالى : ﴿ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ ﴾ <sup>(١٠)</sup>  
 قال الله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشُرْهُ ﴾ <sup>(١١)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا

تَعُدُّونَ ﴾ <sup>(١٢)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ <sup>(١٣)</sup>

( ١١ ) سورة عبس، الآية: ٢٢

( ١٢ ) سورة السجدة، الآية: ٤

( ١٣ ) سورة الحج، الآية: ٦٣

( ٦ ) سورة الأنفال، الآية: ٣٢

( ٧ ) سورة الأعراف، الآية: ٩٩

( ٨ ) سورة يونس، الآية: ٢٥

( ٩ ) سورة يونس، الآية: ٢٥

( ١٠ ) سورة يوسف، الآية: ٧٦

( ١ ) سورة المؤمنون، الآية: ٢٧

( ٢ ) سورة الشعراء، الآية: ١٨٨

( ٣ ) سورة الأحقاف، الآية: ٣١

( ٤ ) سورة البقرة، الآية: ١٣٢

( ٥ ) سورة المؤمنون، الآية: ٤٤



نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في :

١. الهمزتين المتفتحتين من كلمتين من خلال الجدول التالي :

| النوع      | رواية قالون | رواية حفص |
|------------|-------------|-----------|
| المفتوحتان |             |           |
| المكسورتان |             |           |
| المضمومتان |             |           |

٢. الهمزتين المختلفتين من كلمتين من خلال الجدول التالي :

| النوع                                | رواية قالون | رواية حفص |
|--------------------------------------|-------------|-----------|
| الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة |             |           |
| الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة |             |           |
| الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة |             |           |
| الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة |             |           |
| الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة |             |           |

نشاط ٣

بالتعاون مع زميلك استخرج من الجزء الثالث عشر في القرآن الكريم أمثلة للهمزتين من كلمتين.

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمًا  
نَشَاءُ أَصْبَنًا وَالسَّمَاءَ أَوْ ائْتِنَا  
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أَبْدَلًا مِنْهُمَا وَقُلْ  
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَاءِ تُبَدِّلُ وَأَوْهَا  
تَقِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَ  
فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا  
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَفَيْسُ مَعْدَلًا  
وَكُلُّ بِهِمَزٍ الْكُلُّ يَبْدَأُ مُفْصَلًا<sup>(١)</sup>

مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين . احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .

## نشاط ١

( أ ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قалون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد :

﴿ وَالصَّبُون ﴾ ، ﴿ رِيّاً ﴾ ، ﴿ يَاجُوجَ وَمَاجُوج ﴾ ، ﴿ مُوصَدَّة ﴾ ، ﴿ يَضْلَهُون ﴾ ، ﴿ مِيسَاتَهُ ﴾ ،  
﴿ سَالَ ﴾ ، ﴿ دَكَّآ ﴾ ، ﴿ هَزُؤًا ﴾ ، ﴿ كَفُؤًا ﴾ ، ﴿ زَكْرِيَّاء ﴾ .

( ب ) اقرأ الآيات الكريمات برواية قалون مطبقاً الأصول التالية :

( الهمز المفرد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزتان من كلمتين )

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ <sup>(١)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ سَالَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ <sup>(٢)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ <sup>(٣)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَزَكْرِيَّاءَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ <sup>(٤)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ قَالُوا يٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ

بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدًّا ﴾ <sup>(٥)</sup>

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قалون وحفص في " الهمز المفرد " :

| رواية حفص | رواية قалون |              |
|-----------|-------------|--------------|
|           |             | الهمز المفرد |

( ٤ ) سورة الأنبياء ، الآية : ٨٨

( ٥ ) سورة الكهف ، الآية : ٩٠

( ١ ) سورة الأنفال ، الآية : ٦٥

( ٢ ) سورة المعارج ، الآية : ١

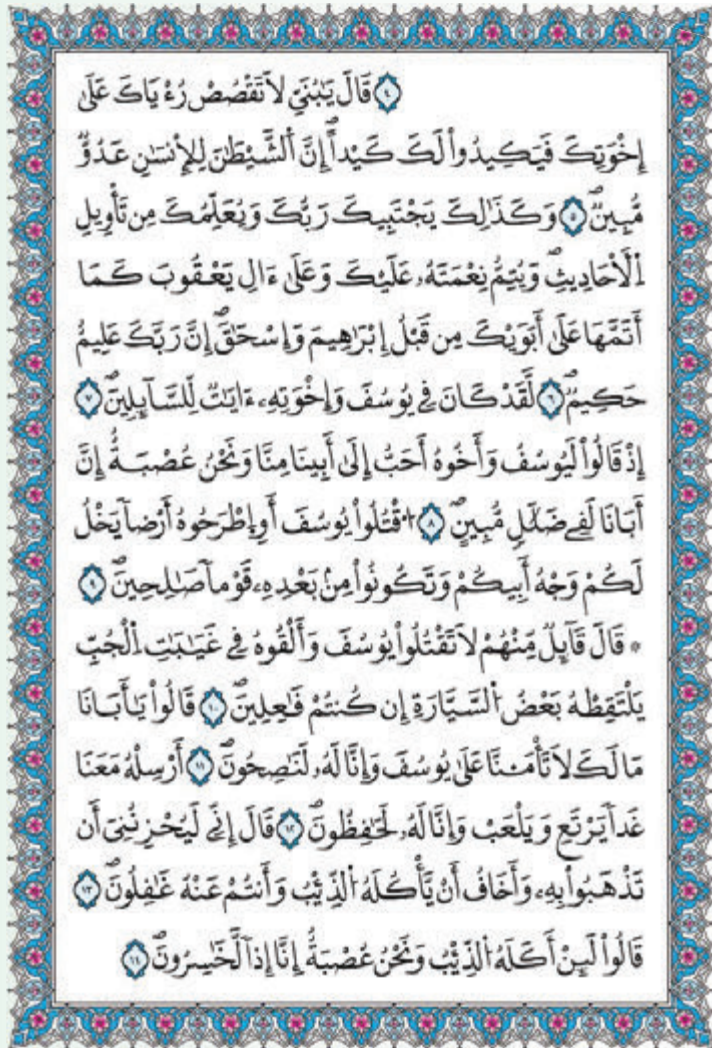
( ٣ ) سورة البقرة ، الآية : ٢٨٥

بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيات الكريمة التالية أمثلة " للهمز المفرد " :

- ١

- ٢

- ٣



تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النُّبُوءِ  
وَقُلْ زَكْرِيَّا دُونَ هَمَزٍ جَمِيعِهِ  
أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ  
هَ الْهَمَزُ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ أَبَدَلًا  
صَحَابٍ وَرَفَعٌ غَيْرُ شُعْبَةٍ الْأَوَّلَا  
وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

مذهب قالون في بعض الكلمات في الهمز المفرد . احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .

## نشاط ١

( أ ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قانون مطبقاً ما تعلمته في أصلي النقل والإظهار والإدغام:

﴿عَالَن﴾ ، ﴿رِدَايَصِدْقِنِي﴾ ، ﴿عَادَاأَلْأُولَى﴾ ، ﴿أَخَذْتُ﴾ ، ﴿إِتَّخَذْتُمْ﴾ ، ﴿إِزْكَبْ مَعَنَا﴾ ،  
﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ .

( ب ) اقرأ الآيات الكريمات برواية قانون مطبقاً الأصول التالية :

( النقل - الإظهار والإدغام - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد )

قال الله تعالى : ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادَاأَلْأُولَى﴾ (١)

قال الله تعالى : ﴿وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ (٢)

قال الله تعالى : ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حَلَالًا لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ

التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (٣)

قال الله تعالى : ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّ أُمَّا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ

اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٤)

قال الله تعالى : ﴿عَالَن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (٥)

قال الله تعالى : ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِيْ إِرْكَبْ مَعَنَا

وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ (٦)

قال الله تعالى : ﴿وَأَخَاهُ هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّْي لِسَانًا فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدَايَصِدْقِنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ

يَكْذِبُونِ﴾ (٧)

قال الله تعالى : ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَئِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ

إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ

لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٨)

(٧) سورة القصص، الآية: ٣٤

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٨٣

(١) سورة النجم، الآية: ٤٩

(٨) سورة الأعراف، الآية: ١٧٦

(٥) سورة يونس، الآية: ٩١

(٢) سورة البقرة، الآية: ٥٠

(٦) سورة هود، الآية: ٤٢

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٩٣

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في " النقل " و " الإظهار والإدغام " :

| رواية حفص | رواية قالون | الأصل                               |          |
|-----------|-------------|-------------------------------------|----------|
|           |             | قال الله تعالى : ﴿ءَآلَنَ﴾          | النقل    |
|           |             | قال الله تعالى : ﴿رِدَايَصِدْفَنِي﴾ |          |
|           |             | قال الله تعالى : ﴿عَادَاأَلْأُولَى﴾ |          |
|           |             | قال الله تعالى : ﴿إَرْكَبَ مَعَنَا﴾ | الإظهار  |
|           |             | قال الله تعالى : ﴿إِتَّخَذْتُمْ﴾    | والإدغام |

## نشاط ٣

بالرجوع إلى كتب توجيه القراءات بين حجة من نقل الهمز أو أدغم الحروف في بعضها . كما قرأ قالون بالنقل في ﴿رِدَايَصِدْفَنِي﴾ في سورة القصص . وأدغم الباء في الميم في قوله تعالى ﴿إَرْكَبَ مَعَنَا﴾ في سورة هود .

## نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

- وَلِنَافِعَ لَدَى يُوسُفَ آلَانَ بِالنَّقْلِ نَقْلًا<sup>(١)</sup>
- وَنَقْلُ رِدَا عَنْ نَافِعٍ<sup>(١)</sup>

بعض مواضع النقل عند قالون. احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .



## الفتح والإمالة والراءات واللامات

## نشاط ١

( أ ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته فيأصلي الإمالة والراءات واللامات:

﴿ هَارٍ ﴾ ، ﴿ التَّوْرِيَّةَ ﴾ ، ﴿ مَرِيَّةَ ﴾ ، ﴿ وَارْصَاداً ﴾ ، ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ ، ﴿ وَارْكَعُوا ﴾ ، ﴿ إِنْ لِرَبِّتُمْ ﴾ ، ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ ، ﴿ إِنْ اللَّهَ ﴾ .

( ب ) اقرأ الآيات الكريمة برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

( الإمالة - الراءات واللامات - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد )

قال الله تعالى : ﴿ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرِيَّةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرِيَّةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾<sup>(١)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴾<sup>(٢)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ أَفَمَنُ اسْتَسْبَغَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَىٰ مِن اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنُ اسْتَسْبَغَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾<sup>(٣)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴾<sup>(٤)</sup>

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الفتح والإمالة :

| رواية حفص | رواية قالون |                |
|-----------|-------------|----------------|
|           |             | الفتح والإمالة |

(٣) سورة التوبة، الآية: ١١٠

(٤) سورة الجن، الآية: ١٨

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٣

(٢) سورة السجدة، الآية: ٢٣



بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة القمر أمثلة لراءات مفخمة وأخرى مرفقة :

| راءات مفخمة | راءات مرفقة |
|-------------|-------------|
| ١ -         | ١ -         |
| ٢ -         | ٢ -         |
| ٣ -         | ٣ -         |

تضمن قول الإمام الشاطبي أحكام اللامات:

وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ  
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ  
يُرْقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا  
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَفَيْصَلًا<sup>(١)</sup>

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .

## الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط

## نشاط ١

( أ ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قائلون مطبقاً ما تعلمته في أصلي الوقف على أواخر الكلم ومرسوم

الخط:

﴿ سَنَاءٌ ﴾ ، ﴿ سَنِيَتْ ﴾ ، ﴿ الْعَرْشِ ﴾ ، ﴿ الْمَجِيدِ ﴾ ، ﴿ رَحْمَةً ﴾ ، ﴿ رَحِمْتَ ﴾ ، ﴿ نِعْمَةً ﴾ ، ﴿ نِعْمَتَ ﴾ .

( ب ) اقرأ الآيات الكريمات برواية قائلون مطبقاً الأصول التالية :

( الوقف على أواخر الكلم - مرسوم الخط - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز

المفرد - الراءات واللامات )

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ <sup>(١)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup>

قال الله تعالى : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ <sup>(٣)</sup>

( ج ) اقرأ أمام زملائك الآية التالية وقف مرة بالإسكان وثانية بالروم وأخرى بالإشمام.

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين الوقف : الإسكان ، الروم ، الإشمام . حسب الجدول التالي :

| نوع الوقف | فائدته | مثاله |
|-----------|--------|-------|
| الإسكان   |        |       |
| الروم     |        |       |
| الإشمام   |        |       |

### نشاط ٣

بالتعاون مع زميلك استخرج من القرآن الكريم كلمات كتبت في موضع غير ما كتبت به في موضع آخر، ثم لاحظ الفرق بينهما.

- ١
- ٢
- ٣

### نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام فقال:

وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ  
وَرَزْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وَصَلًا  
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِيٌّ<sup>(١)</sup>

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .

# بيات الإضافة

## نشاط ١

( أ ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة :

﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ ، ﴿ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ ﴾ ، ﴿ وَإِنِّي إِعِيدُهَا ﴾ ، ﴿ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ لِنَفْسِي أَذْهَبَ ﴾ ،  
﴿ ذِكْرِي ﴾ أَذْهَبَا ، ﴿ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا ﴾ ، ﴿ مِنْ بَعْدِي أَسمُهُ ﴾ ، ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ .

( ب ) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

( ياء الإضافة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الإمالة - الراءات واللامات )

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرِزْ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرِيكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ (١)

قال الله تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَخُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (٢)

قال الله تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْكِكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمْنِي حَجَجٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ  
عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (٣)

قال الله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَتْلُو إِسْرَاءِيلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا  
رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسمُهُ ، أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا إِسْحَرُومٌ ﴾ (٤)

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الآيات الكريمة في أصل ياء الإضافة :

| رواية حفص | رواية قالون |  |
|-----------|-------------|--|
|           |             | قال الله تعالى : ﴿يَدَى إِلَيْكَ﴾ <sup>(١)</sup>                                 |
|           |             | قال الله تعالى : ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ <sup>(١)</sup>                                 |
|           |             | قال الله تعالى : ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ <sup>(٢)</sup>                        |
|           |             | قال الله تعالى : ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ <sup>(٣)</sup>                 |
|           |             | قال الله تعالى : ﴿إِنِّي بِصُطْفَيْتِكَ عَلَى النَّاسِ﴾ <sup>(٤)</sup>           |
|           |             | قال الله تعالى : ﴿وَمَخْيَاكَ وَمَمَاتِي لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ <sup>(٥)</sup> |

## نشاط ٣

بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة هود ياءات الإضافة :

- ١
- ٢
- ٣

## نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

- فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ بَفَتْحٍ وَتَسْعُهَا
- وَتَنْتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كُسْرٍ هَمْزَةٌ
- وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا
- سَمَافَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمْلًا
- بَفَتْحٍ أُولَى حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
- فَعَنْ نَافِعٍ فَافَتْحَ

حكم ياء الإضافة لقالون إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة .

احفظ الشاهد ، وسمعه على معلمك .

(٤) سورة الأعراف ، الآية: ١٤٤

(٥) سورة الأنعام ، الآية: ١٦٤

(١) سورة المائدة ، الآية: ٣٠

(٢) سورة هود ، الآية: ٥٤

(٣) سورة العنكبوت ، الآية: ٥٦

# بياءات الزوائد

## نشاط ١

( أ ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً أصل ياءات الزوائد :

﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ ﴾ ، ﴿ إِن تَرَوْا أَنَا ﴾ ، ﴿ إِنِّي جُنَّةٌ أَهْدِكُمْ ﴾ ، ﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾ ، ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ ﴾ ، ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ .

( ب ) اقرأ الآيات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية :

( ياءات الزوائد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - الراءات واللامات )

قال الله تعالى : ﴿ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَيْنَاهُ رَبُّهُ فَآكَرَمَهُ وَنَعَّمَهُ ﴿١٥﴾ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي ﴿١٦﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَيْنَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ﴿١٧﴾ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِي ﴿١٨﴾ ﴾ (١)

قال الله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمِدُّونَ بِمَالِ فَمَاءَ اتَيْنِ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴾ (٢)

قال الله تعالى : ﴿ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ يُومَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكُرٍ ﴿١﴾ خُشَّعَا أَبْصَارَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٢﴾ مَهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٣﴾ ﴾ (٣)

قال الله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَأْوِيَهُمْ جَهَنَّمُ كَمَا خَبَتْ زِدْنَهُمْ سَعِيرًا ﴾ (٤)

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين الكلمات التالية هل هي من ياءات الإضافة أو من ياءات الزوائد :

| الكلمة القرآنية            | ياء إضافة | ياء زائدة |
|----------------------------|-----------|-----------|
| ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ ﴾       |           |           |
| ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾         |           |           |
| ﴿ بَعْدَى اسْمِهِ ﴾        |           |           |
| ﴿ عَلَى أَنْ تَعْلَمِينَ ﴾ |           |           |

(٢) سورة القمر ، الآيات: ٦-٨

(٤) سورة الإسراء ، الآية: ٩٧

(١) سورة الفجر ، الآيات: ١٥-١٨

(٢) سورة النمل ، الآية: ٣٧

### نشاط ٣

تعاون مع زميلك بقراءة الآيات التالية برواية قالون مرة وصلأً وأخرى وقضاً ، ثم لاحظ الفرق بينهما:

قال الله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَ﴾<sup>(١)</sup>

قال الله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهْلَنَ﴾<sup>(٢)</sup>

قال الله تعالى: ﴿فَمَاءَ آتَيْنِ، اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup>

قال الله تعالى: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾<sup>(٤)</sup>

قال الله تعالى: ﴿وَمَنِ اتَّبَعْنِ﴾<sup>(٥)</sup>

### نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

فَيْسَرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِيَّةَ  
وَأَخَرْتَنِي الْأَسْرَا وَتَتَّبَعَنُ سَمَاءَ  
سَمَاءَ.....

مذهب قالون في بعض ياءات الزوائد . احفظ الشاهد ، وسمعه على معلمك .

(٤) سورة الإسراء، الآية: ٩٧ ، وسورة الكهف، الآية: ١٧

(٢) سورة آل عمران ، الآية: ٢٠

(١) سورة الفجر ، الآية: ١٦

(٢) سورة الفجر ، الآية: ١٨

(٣) سورة النمل ، الآية: ٣٧



## الكلمات الفرشية

## نشاط ١

( أ ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون :

﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ، ﴿ مُبَيَّنَاتٍ ﴾ ، ﴿ الْأَكْلِ ﴾ ، ﴿ أَذُنٌ ﴾ ، ﴿ يَبُوتِ ﴾ ، ﴿ يَبْنِي ﴾ ، ﴿ خُطُوتِ ﴾ ، ﴿ يَخْسِبَنَّ ﴾ .

( ب ) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون :

قال الله تعالى : ﴿ \* مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلُّهَا دَائِمٌ وَظُلُّهَا ﴾ <sup>(١)</sup>قال الله تعالى : ﴿ \* مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَا وَلِيكَ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup>قال الله تعالى : ﴿ \* وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ ﴾ <sup>(٣)</sup>قال الله تعالى : ﴿ \* وَتَنَحَّيُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَوْمَ تَأْفَرُ هِي ﴾ <sup>(٤)</sup>قال الله تعالى : ﴿ \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ <sup>(٥)</sup>قال الله تعالى : ﴿ \* إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَمَا أَهَلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ <sup>(٦)</sup>

## نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الكلمات التالية :

﴿ عَسَيْتُمْ ﴾ ، ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ، ﴿ يَبْنِي ﴾ ، ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ ، ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ ، ﴿ عَسَيْتُمْ ﴾ ، ﴿ يَبْنِي ﴾ ، ﴿ تَلَقَّفُ ﴾ .

| رواية حفص | رواية قالون |
|-----------|-------------|
|           |             |
|           |             |
|           |             |
|           |             |

(٥) سورة النور، الآية: ٢١

(٦) سورة البقرة، الآية: ١٧٢

(٣) سورة المائدة، الآية: ٤٧

(٤) سورة الشعراء، الآية: ١٤٩

(١) سورة الرعد، الآية: ٣٦

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٨

### نشاط ٣

بالرجوع إلى كتب توجيه القراءات بين توجيه قراءة قالون في لفظ ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ ، وتوجيه قراءة حفص في لفظ ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ .

### نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَكَسَّرُ بَيُوتٍ وَالْبَيُوتُ يُضَمُّ عَنْ  
وَحَيْثُ أَتَى خُطُواتُ الطَّاءِ سَاكِنٌ  
حَمَى جَلَّةً وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا  
وَقَلَّ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلًا

مذهب قالون في بعض الكلمات الفرشية . **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك .**

